القاها بتاريخ ٢٢ شوال ٩١ هـ فضيلة الشيخ عبدالله خياط

الحمد لله الذى ربط بين المسلمين ـ باخوة الاسلام ـ احمده سبحانه على الانعام والاكرام ـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ سيد الانام ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ـ وعلى اله وصحبه ٠

اما بعد فيا عباد الله التضامن فى الامال والالام ـ مبدا من مبادىء الاسلام ـ جعله الله اساسا لوحدة المسلمين ـ ودعامة لاخوتهم ـ كما قال تعالى :ـ

انما المؤمنون اخوة ـ

اى ومن حق الاخ على اخيه أن يتضامن معه فى أماله والامه وان يكون واياه يدا واحدة ـ فى السراء والضراء وظهيرا له ـ يشعره بانه معه ودونه ـ يشد ازره فلو نزلت بالمسلم نازلة ـ او انتقص حقه ـ واستبيح حماه ـ لاستشعر فى قرارة نفسه ان اخوانه فى جميع الدنيا ـ سوف يثارون له ـ وسوف يكونون واياه القوة التى لا تهزم باذن الله ـ والعصبة التى لا تنفصم عراها مهما حاول العدو أن يفرق بينها ـ ولو بالحديد والنار ـ وذلك هو مظهر الولاء الصادق ـ الذى يفرضه الاسلام ـ والذى هو أبرز حقوق المسلم على المسلم ـ كما قال تعالى :ـ

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ٠

ولقد صوره الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ـ اروع تصوير ـ حيث جعل المؤمن للمؤمن كالبنيان ـ المتماسك ـ الذى لا تختل منه موضع ـ على مرور الزمان ـ بل يكون مشدودا فى الحاضر والمستقبل ـ كما كان فى الماضى ـ يعتد به الاخوة ـ فى كل مكان يقول سيد الانام ـ صلى الله عليه وسلم ـ المؤمن للمؤمن كالبنيان ـ يشد بعضه بعضا ـ ولقد عاش السلف الكرام ـ فى ظل هذا الاخاء الصادق ـ وحسن الولاء فكانت لهم العزة ـ والصولة ـ وسيادة الدولة ـ فلم يتصدع لهم بنيان ـ كانوا كذلك ـ وكان على الخلف ـ أن يسيروا على الدرب ـ ليبقى بنيانهم متماسكا ـ وتبقى وحدتهم ـ ثابتة الاركان ـ لا تزعزعها الاعاصير الهوج ـ اذ تثور عليها من كل مكان ـ وخاصة فى أعقاب الزمن ـ من خصوم الاسلام ـ فهم معاول هدم ـ يتربصون بالاسلام الدوائر ـ كما قال تعالى فى وصف واقعهم وكيدهم للاسلام والمسلمين ٠

ولا يزالون يقاتلونكم ـ حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ـ

ولهم أساليب متعددة فى الدس أساليب متعددة ـ فى الدس بين المسلمين ـ اخطرها وضع بذور الفرقة بينهم ـ ليكونوا شيعا وأحزابا يثور بينهم النزاع ـ وتتسع لغير سبب ـ اقرب الامثلة على ذلك فى الحاضر القريب ـ محاولة تقسيم الباكستان ـ الدولة المسلمة الى شرقية وغربيه بواسطة صنائعهم وأذنابهم ـ وفرضت على الاخوة الحرب ـ واصبحوا فى محنة وبلاء ـ فمن حق المسلمين جميعا ـ فى كل اقطارهم وامصارهم ـ ان يتضامنوا معهم فى الالام والامال وفاء لاخوة الاسلام ـ وقياما بواجب شرعة الاسلام وان يشذ شاذ منهم ـ يكون حربا عليهم ـ وعونا لاعدائهم ـ كما قال تعالى :ـ

يا أيها الذين امنوا ـ لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين ـ

ويقول سبحانه

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ـ ويتبع غير سبيل المؤمنين ـ نوله ما تولى ـ ونصله جهنم ـ وساءت مصيرا ـ٠

فالهدى ـ فيما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم ـ ومنه شد ازر الاخوان وان يكون المسلمون يدا واحدة ـ وصفا متراصا فى وجوه الاعداء على مختلف تحللهم ومبادئهم ومناهجهم ـ فالكفر عدو للاسلام ـ فى اى وضع وعلى اى مبدا ـ تجب مقاومته ـ واقامة سلب عارم ـ تجاه سلطانه كما قال تعالى :ـ

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ـ ويكون الدين كله لله ٠

ومن حق المسلم ان لا يترك فى هجير المعركة وحده ـ يتسلط عليه الكفر باعوانه ـ وعدده وعتاده ـ بل الواجب على المسلمين نصرته بكل ما يملكون ـ كما قال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ـ

انصر اخاك ظالما او مظلوما

وقال ايضا :ـ

لا يقفن احدكم موقفا ـ يضرب فيه رجل ظلما ـ فان اللعنة تنزل على من حضره ـ حين لم يدفعوا عنه ـ والضرب مثل لكل ضرر اومحنة تلحق بالمسلم ـ فهو تنبيه من الادنى للاعلى ـ فاتقوا الله عباد الله ـ وقوموا بحق اخوة الاسلام فى التضامن فى الامال والالام ـ يستقم امركم ـ وتكونوا قوة مرهوبة الجانب ـ فى وجوه اعدائكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ـ

الذين امنوا يقاتلون فى سبيل الله ـ والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت ـ فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ـ

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه ـ اقول قولى هذا ـ واستغفر الله العظيم لى ولكم ـ ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم ٠

اول الخطبة الثانية

الحمد لله ـ ينصر المسلمين المتاخين فيه ـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ـ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ افلح من اتبع هديه ووالى فى الله وعادى فيه ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه :

اما بعد :

فيا عباد الله ـ يقول احد العلماء ان اخوة الدين ـ تفرض التناصر بين المسلمين ـ تناصر المؤمنين المصلحين لا حقاق الحق ـ وابطال الباطل ـ وردع المعتدى ـ فلا يجوز ترك المسلم يكافح وحده ـ بل لا بد من الوقوف الى جانبه ـ والدفاع عنه ان هوجم ـ والقتال معه اذا استبيح ـ وذلك معنى التناصر الذى فرضه الاسلام ـ

كلمة حرة

النكبة الحقيقية للمسلمين اليوم هى فى عدم تضامنهم وعدم احساسهم بمسؤولياتهم الانسانية والدينية والوطنية ٠ حيث انهم يتقيدون بالمجاملات السياسية الواهية ويعطونها اعتبارا فوق المطالب الدينية والاخوية ٠

فحرب الهند العدوانية الطاحنة ضد باكستان المسلمة لم تحرك ما كنا نامله ونتوقعه من غضبة اسلامية جارفة تشمل العالم الاسلامي بكامله شعوبه وحكوماته وقواته المسلحة ٠٠ هذه الحرب المصيرية والتى تهدف الى افناء دولة اسلامية من الوجود ليس لها التاثير فى نفوس عالمنا الاسلامي الشيء المطلوب بدليل انه حتى اليوم لم نجد من يقف مع باكستان فى محنتها غير المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية فقط ٠٠ اما باقى الدول الاسلامية فى اسيا وافريقيا واوروبا فلم تصدر عنها الا بعض المواقف السياسية السلبية تجاه المشكلة الدموية ٠

ان باكستان اليوم تتعرض للزوال وان روسيا تمد الهند بكل الاسلحة التى تحتاج اليها فى سبيل تحقيق هذا الزوال ٠٠ وكل وكالات الانباء تذكر الحرب الطاحنة المجحفة التى تتعرض لها باكستان فى ٢٨ جبهة برا وبحرا وجوا ٠٠

وكلنا نعلم ان الهند فرضت حصارا بحريا مدمرا على باكستان الشرقية والغربية ٠٠ والحصار البحرى يعنى الفناء ٠٠ ويعنى الدمار الكامل ٠٠ وكل مسلم سمع ان عشرات الالوف من الضحايا تقع فريسة الغارات الجوية والبحرية على المدن وعلى الاهداف المدنية ٠٠ ومع ذلك بعضنا متخاذل ٠٠ وبعضنا متردد ٠٠ وبعضنا لا يعنيه شيء مما يحدث ٠٠

اننا امام محنة قاسية لا مثيل لها فى تاريخ الامم والشعوب الحية ٠٠ التى تعتز بكرامتها ٠٠ وتحرص على شرفها الوطنى ٠٠ فلقد تركنا فلسطين تذهب من بين ايدينا دون ان نستعد الاستعداد المطلوب والصادق لاسترجاعها ٠ وتذهب اليوم باكستان الشرقية وفيها اكثر من ٦٠ مليون مسلم ، وليس فينا غير القليل من الذين يحسون بفداحة الكارثة التى اوشكت ان تطبق على عالمنا الاسلامي ٠٠

ان من الغريب المؤسف ان نعيش فى هذا العالم دون ضمائر ودون كرامات ٠٠ ودون شرف ٠٠ ان الرؤية لعالمنا الاسلامي واضحة امامنا اليوم أكثر من اى وقت مضى ٠٠ فاذا لم نسارع الى مساندة باكستان وهى اكبر واقوى دولة اسلامية فمعنى ذلك ان كل دولنا سوف يؤول مالها الى ما الت اليه باكستان ٠٠ وان اسرائيل بين ظهرانينا تستعد لابتلاع المزيد من اراضينا ٠٠ فهل ياتى الوقت الذى نرى فيه اسرائيل وقد اتسعت حدودها كما تتسع حدود الهند اليوم ٠٠

ان اسرائيل والشيوعية الدولية يعيشون افراحا لا توصف وهم يشاهدون زوال دولة اسلامية قوية من الوجود ٠٠ فهل ننتظر حتى يصلنا نفس المصير ٠٠ لا حول ولا قوة الا بالله ٠٠ وحسبنا الله ونعم الوكيل ٠٠

محمد محمود حافظ

تصميم المقاتل المسلم على النضال حتى اخر قطرة من دمه فى سبيل الحق

دكا ـ قال الجنرال ا ٠ نيازى قائد القوات الباكستانية فى دكا للصحفيين ان قواته لن تستسلم ٠٠ وخاطبهم قائلا « ايها السادة ،قد تروا جثتى ميتا أو حيا ٠٠ ولكن دوما الى الامام » ٠

ويقول مراسل الاسوشيتدبرس ان هذا التصميم من القائد الباكستانى قد حطم كل امال الهند بامكانية استسلام القوات الباكستانية ، رغم عزلتها فى باكستان الشرقية بعد أن تحدث مسئولون دوليون مع القيادة العسكرية فى دكا حول امكانية قبول اطلاق النار ٠

الا ان الكلمة جاءت من اسلام اباد صريحة واضحة ـ لا استسلام ٠٠ حاربوا حتى اخر رجل ٠٠

مجلس الامن يبحث النزاع الهندى ـ الباكستانى للمرة الثالثة

الامم المتحدة ـ من المحتمل ان يدعى مجلس الامن الدولى الى الانعقاد مرة اخرى فى محاولة جديدة لايجاد حل للنزاع الهندى ـ الباكستانى ٠

وفى الوقت الذى يتوقع فيه ان يجتمع وزير خارجية كل من الهند وباكستان الى أوثانت السكرتير العام للامم المتحدة والسيد اسماعيل تيلور ـ كامارا رئيس مجلس الامن وهو من سيراليون فان المصادر الدبلوماسية قالت ان رئيس المجلس قد يدعو المجلس الى الانعقاد ٠٠

اغراق طراد هندى مقابل كراتشى

كراتشى ـ اعلن ناطق باكستاني في روالبندي ان غواصة باكستانية اغرقت ليلة السبت سفينة حربية طراد هندي في الخليج العربى ٠

وقال الناطق ان اغراق السفينة الهندية تم مقابل ساحل كراتشى ٠

وزراء الاقتصاد العرب يجتمعون غدا تنفيذا لورقة العمل المشتركة

القاهرة ـ تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية اخطارا بمواعيد وصول خمسة من وزراء الاقتصاد والمالية العرب الذين سيمثلون بلادهم فى اجتماعات وزراء الاقتصاد العرب التى تبدا بالقاهرة يوم الثلاثاء غدا ٠٠ حيث وصل وزير الاقتصاد فى كل من السودان وقطر والعراق وسوريا ،وكان من المقرر ان يصل الى القاهرة الليلة الماضية وزير الدولة للشئون الاقتصادية باليمن ٠٠

وجدير بالذكر ان هذه الاجتماعات ستعقد تنفيذا لما ورد فى ورقة العمل العربية التى وافقت عليها الحكومات العربية فى شهر سبتمبر الماضى وتحدد خطوات العمل العربى المشترك فى هذه المرحلة من ازمة الشرق الاوسط فى كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية ٠

فريق دولى يبحث حاجة البحرين وقطر وعمان فى المجال الاقتصادى والاجتماعى

المنامة ـ قالت مصادر رسمية ان فريقا من خبراء المكتب الاقتصادى والاجتماعى التابع للامم المتحدة فى بيروت غادر البحرين الى قطر امس ٠

وقالت المصادر ان الفريق الذى يضم سبعة اشخاص بمن فيهم خبراء فى شئون المال والتخطيط الاجتماعى والاحصاءات والادارة والنقل ، اكمل دراسة استغرقت اسبوعا للجهاز الاقتصادى والاجتماعى فى البحرين ٠ كما اجتمع اعضاء الفريق الى المسئولين فى الوزارات المختصة ٠

وسيزور الفريق عمان بعد قطر ٠

تهديد صهيونى لمكتب الجامعة العربية فى نيويورك

نيويورك ـ اتصل شخص مجهول تليفونيا بمكتب الجامعة العربية فى نيويورك وابلغه ان قنبلة زمنية ستنفجر فى وقت معين بالمكتب ٠

ومن المعتقد ان عناصر صهيونية تقف وراء هذا الحادث المفتعل وذلك على اثر مناقشة حامية دارت بين السيد يحى ابو بكر وبين جاكوب شتاين نائب رئيس المنظمات اليهودية الامريكي فى لقاء اذاعى تم مؤخرا ٠

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا فى السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا ٠ اخبار ٠

السنة السادسة العدد ٢٥٨ ـ الاثنين ـ ٣ ذي القعدة ١٣٩١ هـ الموافق ٢١ ديسمبر (كانون اول) ١٩٧١ م ـ ٢٩ ـ القوس ١٣٥٠ شمسية

تكشفت الحرب العدوانية الهندية ضد باكستان عن مؤامرة دولية خطيرة ضد العالم الاسلامي وضد الدول الاسلامية وهى نفس المؤامرة التى دبرت سلب فلسطين من بين أهلها وشعبها ٠٠

فتحطيم وحدة باكستان السياسية والاجتماعية انما يعنى نجاح المؤامرة الدولية والتى خطط لها ونفذها الاستعمار والشيوعية والوثنية فى تحالف مشبوه ٠

ولا شك ان الدول الاسلامية تعى اليوم مسؤولياتها تجاه الاخطار الاستعمارية التى تهدد امنها واستقلالها ووحدة اراضيها ٠

فالذين خططوا لضياع فلسطين ٠٠ هم الذين قاموا بالادوار الرئيسية فى ضياع باكستان الشرقية اليوم ٠

بهوتو :رئيسا للوزراء

روالبندي ـ ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان السيد ذو الفقار على بهوتو قد عين رئيسا جديدا للوزارة الباكستانية ٠

ومن جهة اخرى فقد اعلن البيت الابيض أن الرئيس نيكسون والسيد ذو الفقار على بهوتو بحثا الخطوات الكفيلة لاعادة النظام والامن بعد الحرب الهندية ـ الباكستانية ٠

* * *

الوفد الاعلامى يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة ـ اختتم الوفد الاعلام ٠٠ زيارته لجمهورية مصر العربية والتي بحث خلالها تدعيم التعاون الاعلامى بين البلدين الشقيقين

تنكو عبدالرحمن الامين العام للمؤتمر الاسلامى يزور رابطة العالم الاسلامى ويجرى محادثات مع سعادة الوكيل العام للرابطة

مكة ـ قام السيد تنكو عبدالرحمن الامين العام للامانة العامة الاسلامية بزيارة للامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ٠٠ صباح يوم السبت حيث اجتمع بكبار المسئولين فى الرابطة ٠

وقد ادلى بتصريح لرئيس تحرير مجلة الرابطة قال فيه : اننى مسرور غاية السرور بزيارتى للرابطة فقد سمعت عنها الكثير الا اننى لم اتشرف بزيارتها الا فى هذا اليوم واننى سعيد جدا بهذا اللقاء الذى اتاح لى فرصة تبادل الاراء مع سعادة وكيل الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز حول مواضيع الساعة وبصورة خاصة المواضيع التى تهم العالم الاسلامي وان يكون بداية لتعاون مثمر بين الامانة العامة الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي

واضاف انه مما يحز فى النفس ان يتعرض العالم الاسلامي الى بعض النكسات نتيجة امور غير صحيحة فى سلوكنا ٠ وكان يجب ان نتلافاها على ان الامل معقود على قادة المسلمين بتدارس وتفحص هذه الاخطاء والاسباب التى ادت الى هذه الانتكاسات فى اجتماع يضم الملوك والرؤساء المسلمين وهو ما نتمنى ان يتحقق فى القريب العاجل ان شاء الله ٠

وقال ان هذه النكسات يجب ان لا تصرفنا عن العمل فى أصلاح اخطائنا وان الوقت مازال امامنا لتدارك مافاتنا والشيء الذى تقوم به هذه الرابطة هو ما تقوم به الامانة العامة الاسلامية هو تذكير الملوك والرؤساء المسلمين بما يجب عليهم نحو الاسلام والمسلمين ونحن نحتاج دائما الى الصراحة والحرية فى الراى لمواجهة ما يصيبنا لان هذه الصراحة هى التى ستعطينا فى النهاية القياس الصحيح لما يجب ان نعمله ونسلكه ٠ ان الاسلام يجب ان لايظل تعبيرا تلوكه الالسنة فقط ٠ بل يجب ان يكون تعبيرا صادقا لما يعتمل فى قلوبنا وعند ذلك نستطيع ان نتبين المنطلق الصحيح لعملنا وهذا ما ارجو مخلصا ان يكون ٠

كلمة العدد

لقد تكشف العدوان الاستعماري الهندي ضد باكستان عن المؤامرة الدولية التي شارك فيها الاتحاد السوفيتي بطاقاته العسكرية والسياسية في سبيل تحطيم وحدة الاراضي الباكستانية مستغلا الظروف الخاصة لاوضاع البلاد ٠٠

وان هذه المؤامرة الوحشية ضد دولة اسلامية وشعب مسلم مسالم تعنى ان الاسلام يواجه في هذا العصر عدوانا صليبيا وصهيونيا وشيوعيا لايفتر ، وان مخططات هذا الثالوث البغيض ضد الاوطان الاسلامية تعني ربما ان مناطق اخرى من عالمنا الاسلامي ستواجه نفس المصير ٠٠ بعد ان تكشفت الحرب العدوانية الهندية عن الحقد الدفين ضد الدين الاسلامي وضد كل حضاراته ومثله ٠٠

وعلى امتنا الاسلامية اليوم ان تواجه هذه الحروب الوحشية التي تستهدف اقصاء الاسلام عن معترك الحياة ٠٠ وعن فصل دور المسلمين عن هذا العالم ٠٠ وان على المسلمين جميعا ان يواجهوا هذه التحديات الشرسة ضد اوطانهم وضد وحدة كيانهم فالمؤامرات التي استهدفت في الماضي القريب سلب فلسطين من اهلها وشعبها هي نفسها تقوم اليوم بنفس الدور في سلب باكستان الشرقية وتدمير التراث الاسلامي في تلك الاصقاع ٠٠

فحرب الشيوعية ضد الاسلام معلنة ٠٠ وحرب اليهودية ضد الاسلام مكشوفة ٠٠ وحرب الصليبية ضد الاسلام مستمرة ٠٠

فعلينا ان نعي هذا العدوان المثلث واهدافه ومراميه ٠٠ فنستعد ونعمل ونناضل من اجل العقيدة والشرف ٠

ولقد اثبت الجندي المسلم في باكستان انه مناضل صلب في سبيل عقيدته ووطنه رغم الظروف السيئة التي قاتل في اجوائها ٠٠

فجبهتنا اليوم في باكستان الشرقية لا شك في انها سوف تنهض لهمم للعمل معا في سبيل الكفاح والنضال الشريف من اجل الحق والعدالة ٠

فؤاد شاكر

ليبيا تدين العدوان الهندي على باكستان

وتتهم روسيا بالتواطوء على الحرب لتحطيم وحدة باكستان الاسلامية

طرابلس (ليبيا) ـ رفض الرئيس الليبي معمر القذافي اقتراحا هنديا باجراء مشاورات بين بلدان العالم الثالث بصدد الوضع الهندى ـ الباكستانى وقال ان الهند لم تعد حرة او محايدة بعد توقيع المعاهدة الهندية ـ السوفيتية ٠

وقد اذاع راديو طرابلس نص برقية القذافي الى انديرا حول عدوان الهند على باكستان وفيما يلى نص البرقية :

« تلقيت برقيتكم بالتشاور بشان الموقف فى شبه القارة ٠٠ وانى اشكر سيادتك على كافة المشاورات التى جرت قبل الحرب واثناءها ٠٠ ولكنى اود ان اؤكد ان المشاورات مع الهند كانت عبثا لا طائل من ورائه التى جرت معى ومع بقية الرؤساء من دول العالم الثالث عدا مشاورات الهند مع روسيا ٠٠ فهى المشاورات الوحيدة التى انتجت الحرب وهددت السلم وحطمت المستشفيات والمدارس والمدن الاهلة بالسكان ٠

ونحن لانعذر الهند فى ذلك ، طالما هى صممت على الحرب لان مشاورات الروس خاصة بالسلام ومعاهدات الدفاع الذى يتحول الى هجوم عند التطبيق ٠ ٠ وأما مشاوراتنا فهى

البقية ـ ص ٨

أندونيسيا تغلق قنصليتها فى دكا

جاكرتا ـ اعلن رسميا ان أندونيسيا ستغلق قنصليتها الموجودة فى دكا ٠

اسرائيل تستعد للهجوم على سوريا

دمشق ـ توقعت بعض المصادر السورية ٠٠ ان تقوم اسرائيل بعدوان على سوريا للحصول على مكاسب جديدة تساوم عليها للاحتفاظ بالاراضي التي تحتلها الان ٠

وقالت هذه المصادر ان الحشود الاسرائيلية على امتداد خطوط القتال تشير الى ان العدو يخطط لضربة جديدة هدفها جرب الجبهة الشمالية ـ السورية ٠

الازهر لا يوافق على اخراج فيلم عن الحسين أو أى شخصية اسلامية كريمة

القاهرة ـ اكد الازهر انه لا يوافق اطلاقا على تمثيل شخصية الحسين ولا أى شخصية من الشخصيات الاسلامية الكريمة من اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم فى المسرحيات او فى الافلام ٠

وقد جاء ذلك فى تعليق لامام الازهر حول ما نشر اخيرا من ان شيخ الازهر سيناقش مسرحية « الانتقام » التي تتناول قصة الحسين ثائرا والحسن شهيدا مع ممثليها ٠

كما نفى الامام ما نشر انه سيقابل ممثلى المسرحية ٠

باكستان الشرقيـة أمام المؤامـرة الاستعماريـة الدوليـة الهند تصبح دولة عدوانية لا أخلاقية بحربها العدوانية على الباكستان

روالبنـدى ـ الوكالات ـ أمر الرئيس الباكستانى يحيى خان قواته بوقف اطلاق النار على طول الجبهة الغربية منهيا بذلك القتال مع الهنـد الذى استمر اربعة عشر يوما . وقال الرئيس يحيى خان انه اتخذ هذا القرار لمصلحة السـلام والاستقرار فى المنطقة .

باكستان توقف القتال فى الجبهة الغربية

هـذا وقد وجه الرئيس الباكستانى يحيى خـان يوم الجمعة اذاعه لـه مـن راديـو باكستان اعلن فيها قبول بلاده لوقف اطلاق النار فى الجبهة الغربية .

وقال يحيى خان فى خطابه انه اعلن باستمرار ان الحـرب لم تحل اية مشاكل قط وانه يجب ان تكون هناك محادثات بين الهند وباكستان لحـل جميع المشاكل القائمة . ولهذا السبب قبلت باكستان قرار الجمعية العـامة ولو قبله الطرف الاخر لما نشا هـذا الوضع المحزن .

واضاف ان باكستان قبلت ثلاثـة قرارات بوقف القتال اصدرها مجلس الامن والجمعية العامة ودعت الى سحب قوات الطرفين الى حدودها السـابقة والتوصل الى حل سياسى لمشكلة باكستان الشرقية .

واضاف ان من سوء الحظ ان الهند تجاهلت الرأى العام العالمى والا لما كان هناك سفك دماء بهذا الشكل ولما قاسى السكان كثيرا .

وقال : والان وبعد ان اقترحت الهند وقف اطلاق النار على الجبهة الغربيـة فان باكستان قد قبلت وقف القتـال واتخاذ كافة الاجراءات من اجل ذلـك طبقا لقرار الجمعية العامة والتزمـت باكستان بقبول اى دعوة تاتى فى نطاق القرارات الدولية واضـاف انه اذا قبلت الهند وقف اطلاق النار فان عليها ان تتخذ جميع الاجراءات طبقا لقرارات الامم المتحدة .

وانه نظرا للاحداث السابقة ومن اجل التوصل الى السـلام .. فقد قبلت اقتراح الهند واصدرت الاوامر الى القوات المسلحة بوقف القتال فى السـاعة السابعة والنصف (بتوقيت باكستان الغربية ـ الثامنة والنصف بتوقيـت باكستان الشرقية) . من صباح هـذا اليوم .

وياتى امر وقف اطلاق النار بعد ١٤ يوما من القتال .

وكانت الهند قد اعلنت بعد اربع ساعات من استسلام باكستان الشرقية يوم الخميس الماضى انهـا اصـدرت الاوامـر الـى قواتهـا فى الجبهـة الغربية بوقف القتال اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة .

الهند تنقـل القوات المستسلمة الى الهنـد

وقد عقـد الجنرال اوورورا قائد القوات الهندية التى احتلت باكستان الشرقية مؤتمرا صحفيا اعلن فيـه بانه سيتولى بنفسه مسؤولية ترحيل جميع القوات الباكستانية العسكرية وشبه العسكرية من باكستان الشرقية الى الاراضى الهنـدية الى ان يحين الوقت لاعادتها الى وطنها .

واضاف انه قرر ان لا يجرد القوات الباكستانية من سلاحها فى دكا عاصمة باكستان الشرقية الا بعد ان توضع هـذه القوات تحت سيطرة القـوات الهندية فى معسكرات الاسرى وبعد ضمان حمايتها .

وقال الجنرال اوورورا ان السلطات العسكرية الهنـدية فى باكسـتان الشرقية سترحل كذلك المدنيين الذين ينتمون اصلا الى باكستان الغربية كما سترحل الاقليات المختلفة التى تود الرحيل .

وقال اوورورا انه يتوقع ان يتم نزع سلاح القوات الباكستانية فى باكستان الشرقية خـلال يومين وان يبدأ ترحيلها الى الهند فى اسرع وقت ممكن .

ومضى القائد الهنـدى يقول : انه اعتمد فى هجومه على باكستان الشرقية عـلى تجاهل الجيـوب الباكستانية والمواقع الفرعية وركز على الاتجـاه مباشرة بقواته الزاحفة على دكا العاصمة وهذا من الاسباب الاساسية فى نجاح هجومه .

واضاف اوورورا ان بعض القوات الباكستانية فى باكستان الشرقيـة كانت لا تزال تقاتل حتى صـباح يوم الجمعة وقال انـه ببـدو ان الحاميات الباكستانية فى كل من كوميلا وسيلهيت وخولنا كانت لا تزال تقاتل لانها لم تتسلم اوامر الاستسلام .

آخر المعـارك

وكانت البيانات الرسمية الصـادرة فى كل من روالبندى ونيودلهى قـد افادت ان القتال العنيف استمر قبل ظهـر يـوم الخمـيس الماضى بين القـوات الباكستانية والقوات الهندية على الجبهة الغربية قبل حلول موعد وقف اطلاق النـار بين الهند وباكستان فى السـاعة الرابعة والنصف من بعد ظهـر الخميس .

وتقول البيانات الرسمية ان الجيش الباكستانى واصل هجمـاته على القوات الهندية فى الجبهة الغربية وخاصة فى قطاع سيالكوت حيث دارت معارك عنيفة بالدبابات وان السـلاح الجوى الهندى واصل غاراته عـلى باكستان الغربية .

وقال راديو باكستان ان الطائرات الهندية قامت بقصف لدون مدينة لمدينة « رومرى » الباكستانية الغربية وقال ان اكثر من ٥٠ شخصا قد قتلوا وجرح مثلهم فى المدينة الواقعة فى شمال شرق السند ودمر ٢٠ منزلا . كما قتلت امراة وجرح اربعة اشخاص بينهم طفل فى مدينة « رحيميا خان » فى ولاية بهادالبور .

وكان راديو باكستان قد ذكر فى اذاعة لـه فى وقـت سابق ان الطائرات الباكستانية واصلت دعـم القوات البرية الباكستانية فى جميع القطاعات فى الجبهة الغربية مع الهند .

واضاف ان طائرة ميج ٢١ هنـدية اعطبت يوم الاربعاء الماضى فى المعركة الجوية الوحيدة التى اعلن عنها بين البلدين والتى اشتركت فيها اربـع طائرات سابر باكستانية وست طائرات ميج ٢١ هندية فوق منطقة « شنكار جاره » .

وقال ان الطائرات الباكستانيـة قصفت القواعد العسكرية الهندية فى سرينجار واوانتيبور والحقت خسائـر كبيرة بمنشآتها وعادت سـالمة الى قواعدها ..

خسـائر الهند

هذا وقـد اعلن ناطق هندى ان خسائر الهند فى الحرب التى استمرت ١٤ يوما بلغت ٤٢ طائرة و ٨١ دبابة وسفينة حربية واحدة .

وصرحت المصادر الرسمية الهندية بان عدد القتلى من القوات الهندية قد بلغ ٢٣٠٧ جنود وعدد المصابين ٦١٦٣ جنديا خلال العمليات العسكرية التى نشبت بين القـوات الهندية والباكستانية خلال الـ ١٤ يوما التى استغرقتها الحرب الهندية الباكستانية .

واضافت هذه المصادر ان عـدد المفقودين من الجنود الهنود قد بلغ ٢١٦٣ جنديا ولم يرد اى تقرير بعد للخسائر الباكستانية .

احتـلال دكا

وكان الجنود الهنود الغزاة قـد دخلـوا دكـا يوم الخميس الماضـى .. واعلنت انـديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ان الجنرال نيازى قائد القوات الباكستانيـة فى باكستان الشرقيـة قد وقع قـرار استسلام قواته التى قال انها كانت تبلـغ ٩٣ الف جنـدى عنـد بدء القتال .

وقد تسلم قرار الاستسلام الجنرال جاكوب اوورورا قائد القوات الهندية فى القطاع الشرقى الذى عين حاكما عسكريا لباكستان الشرقية .

وقد صـرحت انـديرا غاندى بان على الهند ان تكون حذرة . لانهـا لا تعرف ما اذا كان وقف اطلاق النار يعنى السلام الكامل . ..

هذا وقد عقد مجلس الامن الدولى جلسـة استغرقـت ٢٥ دقيقة لبحث الحـرب بين الهنـد وباكستان ورفعت الجلسـة لاجراء المزيد من المباحثات بين اعضائه .

وكان المجلس قد اجل صبـاح يوم الجمعة مناقشاته الخاصة بالحرب الهندية ـ الباكستانية دون ان يتفق على اى قرار . وكان الاتحاد السوفيتى قد تقـدم بمشروع قرار الى المجلس يدعو فيه الى ترحيب المنظمة الدولية بما اسماه بوقف الحرب فى باكستان الشرقية ودعوة الجانبين المتحاربين الى وقف اطلاق النار فى كافة الجبهات .

مؤتمر وزراء الخارجيـة العرب القادم يمهد لمؤتمر قمة عربى جديـد

القاهرة ـ ذكرت المصـادر المطلعة فى القاهرة انه مـن المتوقع ان يمهد مؤتمر وزراء الخارجية العرب القادم السبيل امام عقد مؤتمر قمة عربى فى وقت قريب .

وكان الدكتور سيد نوفل الاميـن العام المساعد لجامعة الدول العربيـة قد اعلن امس الاول ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا اخر فى القاهرة فى السـابع والعشرين من ديسمبر الحالى لمواصلة جهـودهم الرامية الى تنسيق الاستراتيجية العربية ضـد العدو الاسرائيلى .

وقالت المصادر المطلعة ان هـذا الاجتماع سيكون الثالث من نوعه الذى يعقده وزراء الخارجية العرب خـلال ثلاثة اشهر وانه من المتوقع ان يمهد السبيل امام مؤتمر قمة عربى يعقد فى اوائل العام المقبل .

السادات يجتمع مع صادق بعد عودته من دمشق

القاهره ـ اجـرى الرئيس انور السادات محادثات مع وزير الحربية المصرى الفريق اول محمد احمد صادق بعد عودته من مهمتـه السرية التى استغرقت يومين فى دمشق .

وقد قام الفريـق محمد احمـد صادق وزير الحربية المصرية بزياره تفقدية للمواقع العسكرية فى منطقة الجبهة الشمالية السورية خلال اليومين الماضيين .

وقد رافقه فى هذه الزياره عدد من كبار ضباط الجيش السورى .. كما اجرى مباحثات مع الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهـورية واللـواء مصطفى طلاس النائب الاول للقائد العـام للجيش والقوات المسلحة قبل ان يعود الى القاهرة .

نميرى : السودان مستعد للتضحيه فى معركة المصير

الخرطوم ـ اعلن الرئيس السودانى جعفر نميرى ان شعب السودان عـلى استعداد لان يكون كله فى معـركة المصير ضـد اسرائيل .. واكد ان السودان يشارك بابنائه على خط النار وانه مهما غلت التضحيات فالسودان على استعداد لتقديمها .

* * * *

الجمعية العامة توافق على مشروع قرار سعودى بوقف التجارب النووية

الامم المتحدة ـ وافقت الجمعيـة العـامة للامم المتحدة علـى ثلاثة قرارات تدعو الى وقف جميـع انواع التجارب النووية بصورة عاجلة .. وكان اول هـذه القرارات قـد تقدمت به المملكة العربية السعودية ويدعو جميع الدول النووية فى العالم الى الاتفاق على انهاء كافة انـواع التجارب النووية دون ابطاء ..وقد ووفق على القرار السعودى باغلبية ٧١ صوتا مقابل صوتين وامتناع ثمانية وثلاثين عضوا عن التصويت .

وتقـدم بالقرار الثانى مندوب المكسيك وهو يدعو الى استنكار كافة انواع التجارب النووية ويحث على وقف هذه التجارب بصورة تامة فى موعد لا يتعدى الخامس من اغسطس عام ١٩٧٢ وقد ووفق على القـرار المكسيكى باغلبية ٧٤ صـوتا مقابل صوتين وامتناع ستة وثلاثين عضوا عن التصويت .

وتقدمت بالقرار الثالث ١٥ دولة وهو يحث جميع الدول على توقيـع المعاهدة الدولية لمنع التجارب النووية بصورة جـزئية والمصادقة على تلك المعاهدة التى وقعتها بعض الدول فى عام ١٩٦٣ وقد ووفق على هـذا القرار باغلبية واحد وتسعين صوتا مقابل صوتين وامتناع واحد وعشرين عضوا عن التصويت .

المصمودى : اتحاد المغرب العربى الكبير أصبح ضرورة تاريخية

تونس ـ ابلغ السـيد محمـد المصمودى وزير الخارجية التونسية مجلس الامة التونسى ان اقامة اتحاد المغرب العربى الكبير اصبح ضرورة تاريخية . فى عالم يواجـه بازدياد نزعات وحدوية . .

واكد السيد المصمودى فى خطابه امام المجلس المصلحة التى تتوخاها الجزائر والمغرب من بناء مغرب كبير موحـد . وقال ان العـلاقات بين العضوين الاخيرين وهما تونس وليبيا ممتازة .

واضاف الوزير التونسى يقول انه يامل ان تؤدى المفاوضات بين تونس وليبيا لتحديد الجرف القارى بينهمـا الى ما فيه مصلحة البلدين .

حاكم هندى لباكستان الشرقية

نيودلهى ـ ذكر ناطق بلسـان الحكومة الهندية ان اربعـة مـن كبار الموظفيـن البنغاليين سيتولون مسئولية اعمال الادارة العـامة فى باكستان الشرقية .. ولكن الجنـرال الهندى جاكوب اوورورا سيتولى الاشراف الكامل عليهم .

وقـد صرح اوورورا بانه يتوقع ان تبقى القوات الهندية فى باكستان الشرقية عدة اسابيع لا اشـهر .. لاعادة تنظيم الامن والادارة وترحيل الجنود الباكستانيين وغيرهم .

توزيع المتآمرين على سجون مصر

القـاهرة ـ اعلن ان علـى صبرى وغيره من المتامرين الذين حكم عليهم بالسجن مددا طويلة فى الاسبوع قبل الماضى قد تم نقلهم من السـجن الحربى فى القاهرة الى سجون مدنية لبدء تنفيذ هذه العقوبة .. وسـوف يتم توزيع المحكوم عليهم على عدد من السجون بينهـا سـجن الرجال فى القناطر الخيرية والاسكندرية وشبين الكوم .

* ● *

عشرات الالوف من اليهود الروس يهاجرون لفلسطين

تل ابيب ـ صرح وزير الهجـرة الاسرائيلى فى مقابلة صحفية بـان عشرات الالوف من اليهود السوفييت سيصلون الى فلسطين المحتلة العـام القادم .

وقال الوزير الاسرائيلى ان الاتحاد السوفيتى قد سمح بهجرة هذا العدد الضخم من اليهود السوفييت .

ماليزيا تؤكد تأييدها للعـرب

القاهرة ـ قال دكتور اسماعيل بن داتو عبد الرحمن نائب رئيس وزراء ماليزيا ان بلاده تؤيد موقف العرب تماما تجاه الصراع مع اسرائيل .

وقد صرح الدكتور اسماعيل قبل سفره عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت خمسة ايام . اننا واثقون أن العرب سوف يستعيدون اراضيهم المحتلة .

انجـاز قانون المحكمة الدستورية العليـا بجمهوريـة اليمن العربيـة

صـنعاء ـ انتهى مجلس الشـورى بالجمهورية العربية اليمنية من مناقشة قانون المحكمة الدستورية العليا .

ويقضى القانون بتشكيل المحكمة من سبعة اعضاء ، ينتخبهم المجلس من بين ١٤ شخصا يرشحهم القاضى عبدالـرحمن الايـريانى رئيس المجلس الجمهورى .

كمـا ينص القانون على اعتبـار قرارات المحـكمة غير قابلة للطعن ، وملزمة لجميع السلطات .

اتفاقيات اعلاميـة وثقافية بـين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر

القاهرة ـ انتهت فى القاهرة المباحثات الاعلاميـة بين المملكة وجمهورية مصر العربية وراس الوفد العربى السعودى الشيخ ابراهيم العنقرى وزير الاعلام والجانب المصرى الدكتور عبد القادر حـاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصرى .

وقد صرح الدكتور عبد القادر حاتم بان المباحثات تناولت دعم التعاون فى مختلف مجالات الاعلام من اذاعـة وتلفزيون وانه من المتوقع نتيجة لهذا التعاون عرض برامج تليفزيون مصـر العربية فى محطات التليفزيون العربية السعودية وكذلك عرض الافلام المصرية

وقال ان التعاون بين البلديـن سيشمل موضوع التدريب الاعـلامى والقدرات المتاحة لهذا التدريب فى مصر

وقد شكلت لجان فرعية من اعضاء الوفـدين العربى السعودى والمصرى بين البلدين فى مجالات الاعلام .

مجلس الامه الكويتى يدعو الحكومة لقطع العلاقات مع الهند

الكويت ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط فى نبا لها من الكويت ان مجلس الامة الكويتي دعا الحكومة الـى قطـع العـلاقات مع الهند وتقديم المساعدة الى باكستان .

* * * *

اليمن مع العرب فى كل القضايا

صنعاء ـ اكد المقدم ابراهيم الحمدى نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ان بلاده تقف مع دول المواجهة ضد اسرائيل فى معركة تحرير الارض

واكد ان الجمهورية العربية اليمنية لن تخرج عن الامة العربيـة وستكون معها فى كل القضايا .

● ● ●

اعداد البعثة الطبية المصرية لمرافقة الحجاج

القاهرة ـ تقـوم وزارة الصـحة المصرية حاليا باعداد البعثة الطبيـة التى سترافق الحجاج المصريين هذا العام والتى يبلغ عدد اعضائهـا ٨٠ عضوا من اطباء واداريين وممرضات ومساعدين وسائقين .

ويرافق البعثـة تسع سـيارات اسعاف ومهمات صـحية اخرى لاداء الخدمات الطبية والوقائية للحجاج .

* ● * ●

طلاس : تاريخ الشعب العربى ملئ بالتضحيات

دمشـق ـ احتفل بتخريـج دفعة من الكلية الجوية فى حلـب بحضور اللواء مصطفى طلاس مساعد القائد العام للجيش السورى وعدد من كبار القادة ...

وقد القى ... طلاس خطابا فى المؤتمر هاجم فيه من يقفـون وراء اسرائيل ويدعمونها وقال ان هـؤلاء الاعداء لن يخيفونا ـ وان تاريخ الشعب العربى ملئ بالتضحيات البطولية

● ● ●

الاردن يقاطع البضائع الرومانية

عمان ـ ذكرت مصادر وزارة المالية ان الحكومة الاردنية قررت مقاطعـة المنتوجات الرومانية .

وقالت ان هذا القرار اتخذ تنفيذا لقرار كان قد اتخذه مجلس جامعـة الدول العربية بناء على توصية من المجلس الاقتصادى العربى ، بعد ان ثبت ان رومانيا تستورد بعض البضائع من اسرائيل وتدخلها فى صناعاتها .

نور الامين : الفيتو يكشف موسكو على حقيقتها

روالبندى ـ ندد السيد نور الامين رئيس وزراء باكستان باستخدام الاتحاد السوفيتى لحق النقض للمـرة الثالثـة فى مجلس الامن لاحبـاط المشاريع الهادفة لوضع حد للحـرب بين الهند والباكستان . وقد وصف السيد نور الامين الفتو السوفيتى بانه مؤسف وانه يعتبر بمثابة تحـد صارخ للراى العام العالمى .

واضاف السيد نور الامين يقول ان استخدام السوفييت لحق النقض كشف موسكو على حقيقتها وجعلهـا شريكة للهند المعتدية التى تحاول التوسع على حساب جارتها الباكستان .. كما ان ذلك يكشف زيف ادعاء روسـيا بان المعاهدة السوفيتية ـ الهندية لم تكن سوى معـاهدة من اجل اقرار السلام فى المنطقة .

وقد ادلى السيد نور الامين بهـذا الحديث عقب اجتماع عقـده مع الرئيس الباكسـتانى يحيى خان دام خمسا واربعا دقيقة بحثا خلاله اخـر تطورات القتال بين الهند والباكستان وخاصة سقوط باكستان الشرقية .

مظاهرة ضد موسكو فى اسلام اباد

اسلام اباد ـ باكستان ـ اشـترك حوالى ثلاثة الاف باكستانى فى مظاهره صاخبة جرت فى اسلام اباد لـدى مغادرة عدد من الرعايا السـوفييت للمدينة .

وقد غادر الروس المدينة على متن طائرتى « اليوشن ١٨ » وصلتا الى المدينة يوم الاحد الماضى واحيـط وصولهما باجراءات امن مشددة .

وقـد ندد المتظاهـرون بالتـامر السوفيتى مع العدوان الهندى وطالبوا « بوقف القتلة الهنود » .

٣ لجـان اردنية لمناصرة باكسـتان وجمع التبرعات لمساعدتها

عمـان ـ تشكلت هنا لجنة عليـا برئاسة الشيخ عبد الله غوشة قاضى القضاة لتوضيح وجهة نظر باكستان فى نزاعها مع الهند وجمع التبرعات النقدية والعينية لها .

وقال بيـان عـن اللجنـة انها تشكلت فى اجتماع عقـده فريق من اهل الغيرة على الاسلام والمسلمين للبحث فى العدوان على باكسـتان المسلمة .

واضاف يقول انه تفرعت عن اللجنة العليا ثلاث لجان الاول للقيام بحملة اعلامية فى المساجد والمدارس والنوادى والجمعيات لشرح قضـية باكستان . وابعاد المؤامرة عليها . والثانية للاتصال باجهزه الاعلام لتوضيح وجهة النظـر الباكستانية . والثالثة لجمع التبرعات النقدية والعينية لنصرة الباكستانيين فى جهادهم ضد العدوان .

واهاب البيان بالمواطنين للوقوف مع باكستان وشعبها .

وضمت اللجنة العليا ٤٣ شخصـا من علماء الدين والاعيان والنـواب والاطبـاء والمحـامين والمهنـدسين والصيادله ورجال الاعمال .

ما هو مصير المسلمين فى الهند بعد اعتقال زعمائهم وعدوان الهند على باكسـتان ؟

الرياض ـ ذكرت وكالة الانبـاء السعودية ان الانباء التى تلقتها تفيد بان السلطات الهندية قامت باعتقال عدد من الشخصيات الاسلامية ومن بينها السيد ابو الليث النـدوى رئيس الجمعية الاسلامية والسيد محمد يوسف امين عام الجمعيـة ومساعديه الفضل الحسين ومحمد شافى والسيد عبدالعزيز كما اعتقلت السيد محمد مسلم رئيس تحرير جريدة « دعوة » وبشير احمد ومحمد سلمان المحررين فى الجريدة نفسها والسيد يوسف صديق المحرر المسئول عن مجلة « رايديانس » وعدد اخر من الشخصيات .

وتقول الانباء ان اجراءات الاعتقالات لاتزال مستمرة والشعور السائد بان ذلك قد يؤدى الى اشتباكات بيـن الهنادكة والمسلمين كما ان الجـو بصورة عامة ضد الاسلام والمسلمين .

هـذا وقـد طـرح ياشوا نترا وشافان وزير مالية الهنـد على البرلمان طلبا بزيادة الضـرائب الجديدة بحيث تحقق دخلا اضافيا قدره ١٣٥٠ مليون روبية سنويا لمواجهة نفقات الحرب .

ويدعو الملحق الذى ارفقه وزيـر المالية الهندى بالميزانية السنويـة لزيادة الضرائب على معظـم انواع الواردات تقريبا وعلى عدد كبيـر من المنتجات المحلية وكذلك زيادة ضريبة الدخل التى يدفعها الموظفون الهنود والاجانب فى الهند .

وبرر شافان اقتراحـه هذا على ان الحرب مع باكستان قد ادت الى العجز المتوقع فى الميزانيه الراهنـة الذى ينبغى تجاوزه .

مصر تتولى وحدها ادارة مواقع الصواريخ بعد خروج بعض الخبراء الروس من مصر

نيويورك ـ اعلن الرئيس انـور السادات فى مقابلة معه نشرتهـا صحيفة « نيويورك تايمز » ان الخبراء المصريين يتولون وحـدهم الان ادارة مواقع صواريخ « ارض ـ جو » الموجودة فى منطقة قناة السويس . ونفى ان تكون هناك قوات او خبراء سوفييت فى تلك المنطقة .

وقالت الصحيفة ان الرئيس السادات مقتنع بان تحالفا مكتوبا او اتفاقيا قد عقد بين اسرائيل والولايات المتحدة فى عهد الرئيس السابق جونسون وان الرئيس نيكسون وجد انه لا يستطيع انتزاع نفسه منه .

حسونة يزور المملكة والكويت

بيروت ـ ذكـرت انبـاء صحفية من الكويت ان السيد عبـد الخالق حسونة الامين العام للجامعـة العربية سيصل الى الكويت لاجراء اتصالات مع المسؤولين الكويتيين .

وتاتى هذه الزيارة بناء على تكليف من مجلس الجامعة العربية ، الـذى قرر ان يقوم الامين العام للجامعـة بجولة الى المملكة العربية السعودية والكويت والمغرب .

وتتوقع الاوساط الصحفية هنا ان يبحث السيد حسونة مع المسؤولين فى هذه الدول الوضع فى منطقة الخليج بصفة خاصة والقضايا العربية الراهنة

الدورة السابعه عشرة للمجلس الاقتصادى العربى

القـاهرة ـ بـدات اجتماعات الدورة السابعـة عشرة للمجلس الاقتصـادى والاجتماعى العربى برئاسـة السيد عبد الرحمن العتيقـى وزير المالية والنفط الكويتى .

وقد تحدث فى بداية الجلسـة السيد عبد الخالق حسونه الاميـن العام لجامعة الدول العربية فتناول اهمية التعاون الاقتصادى العربى فى المرحلة الحالية . وقال ان التنمية الاقتصادية هى السبيل الى التنمية الاجتماعية كما انها الوسيلة والغاية للوحدة السياسية والدفاعية .

◆ * ◆

٨ مدن عربية تشترك فى اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن

بيروت ـ بدا المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية اجتماعا لـه هنـا يستمر اربعة أيام . ويحضـر الاجتماع مندوبون عن بيـروت وبنغازى وتونس وبغـداد والقاهرة والدوحة وعمان والكويت .

ومن المقرر ان يدرس المكتب فى اجتماعاته تنفيذ قسم من المقررات التى اتخذها المؤتمر الثالث لمنظمة المدن العربية الذى عقد فى تونس فى شهر سبتمبر الماضى .

◆ * ◆

واشنطن : الهند تتحدى الرأى العام

واشنطن ـ أصدر البيت الابيض بيانا اعلـن فيه ان الهنـد تتحدى الرأى العام العالمى برفضها تنفيذ قرار الجمعية العامة بانسحاب قواتها .. ودعـا الهند لتنفيذ القرار وسحب قواتها فورا من الاراضى الباكستانية .

رسالة يحيى خان لامير الكويت

الكـويت ـ ناقش مجلس الوزراء الكويتى الرسـالـة التـى تلقاها الشيخ صبـاح السالم الصباح امير دولة الكويت من الرئيس الباكستانى يحيى خان بشان القتال الدائر بيـن الهند وباكستان .

وذكر ناطق بلسان الحـكومة ان الرئيس الباكستانى ناشد فى رسالته امير دولة الكويت ان يساعد فى انهاء الحرب بين الهند وباكستان .

واعرب المجلس عن امله فى ان يلتزم الجانبان بقرار الامم المتحدة ووضـع حد للاشتباكات .

شوان لاى : الهنـد (ستذوق مرارة فاكهة عجلت بنضجها) ..

بيروت ـ قالت جريدة (الصنداى تايمز) اللندنية ان شوان لاى رئيس وزراء الصين الشيوعية قال لمحررها نيفل ماكسويل فى سياق حديث اجراه معه عن الحرب الهندية ـ الباكستانية ان الهند ستذوق مرارة فاكهة عجلت هى نفسها نضجها .

ولم تفهم الجريدة من حديث شوان لاى معنى الوعيد باتخاذ اجراء ضـد الهند ، بل فهمت منه التنبـؤ بان انتصار الهند سيفتح امامها الباب الى مصاعب جمة .

والجريدة تتساءل عن موقف ملايين المسلمين الذين يعيشون فى الهند من سلطة دابت على الهزء دولة جبـت دائما تطلعاتهم وعكست طموحهم .. وقالت بان المسلمين البنغاليين انفسهم سيذكرون بندم تحت الوصاية الهندية الجديدة انهم لن يستطيعوا ان يفرحوا بالفوز فى كشمير سبقوهم الى هذا المصير .

تركيا تساعد الباكستان

انقره ـ ذكرت المصادر المسئوله فى انقره بان الحكومة التركية قـررت تزويد الباكستان بالمعدات الحربيـة وخاصة الذخائر وسيجرى ارسـال هذه المواد العسـكرية بموجب شروط الاتفاقية التجارية بين تركيا وباكستان وتلبية لطلب تقـدم به الرئيس الباكستانى يحيى خان لتقديم المساعدات الى بلاده ولم يكشف النقاب عن مدى حجم هذه المساعدة . وستقوم الطائرات العسكرية التركية بنقل الذخائر الى كراتشى .

طائرات هوكر هنتر لسلاح الجو القطرى

الدوحة ـ وصلت الى مطار قطـر العسكرى طائرتان مـن طـراز « هوكر هنتر » هما اول دفعة مـن مجموعة طائرات من هذا الطراز تعاقدت عليها قطر مع بريطانيا لتكون نواة لسلاح الجو القطرى .

وصرح مصدر مسئول بقيادة الامن العام بان سلاح الجو القطرى سيتلقى قريبا طائرتين اخريين من هذا الطراز ثم يتوالى وصول باقى الطائرات التى لم يذكر عددها .

* ● *

العـراق يصدر الكبريت عن طـريق موانىء سوريا

بغداد ـ قررت العراق تصـدير انتاجها من الكبريت عن طريق الموانىء السـورية على ان تقـوم القطارات السورية بنقله الى هذه الموانىء .

وقد وقعت العراق وسوريا اتفاقية بهذا الشان تنص على تصدير مائة الف طن سنويا من الكبريت العـراقى تزداد خـلال السنوات القادمة الى مليون طن سنويا .

* * * *

بريطانيا تقدم السـلاح للهند

روالبندى ـ اشارت صحيفـة باكستان تايمز ـ الباكسـتانية الى ان بريطانيـا تواصـل الان تقديم الذخيرة للهند . وقالت ان هذا الاجراء يعتبر اعتداء بريطانيا عـلى باكستان .

وقالت الصحيفة ان بريطانيا تقدم الان للهند قطع غيار وبدلات لدبابات السنتوريون .

وقالت الصحيفة ان استمرار تقديم المساعدات الى نيودلهى فى وقت الحرب قد وجه ضربة مباشرة الى النداء الذى وجهته بريطانيا من انها تفضل عدم الانحياز الى جانب فى النزاع الهندى ـ الباكستانى .

وقد عقب اليك دوجلاس هيوم وزير الخارجيـة البريطانية على ما ذكرته الصحيفة بقوله ان بريطانيا سـتلغى عقـود الاسلحة مع الهنـد لحين انتهاء الحرب ..

[illegible]

عنوانها البرقي : [illegible]

عنوانها البريدي : الرابطة ـ ص ب ٢٤١

مجلة رابطة العالم الاسلامي

عنوانها البرقي : ماسون ـ مكة المكرمة

عنوانها البريدي : مكة المكرمة ص ب ٥٣٨

نشرات الاخبار

النشرة الاولى	٧٫٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩٫٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢٫٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩٫٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١٫٣٠ ليلا

مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧٫٣٠ مساء

في مكة المكرمة

الدفاع المدني	٩٨
مستشفى الزاهر	٢٥٢١٥
مستشفى اجياد	٢٤٨٥٠
رابطة العالم الاسلامي	٢١٣٢٧

في جدة

البلدية	٢١٥١
[illegible]	٥١٨١
مدينة الحجاج	٣١٧١
الشرطة	٣١٩١
استعلامات	٩٥
[illegible]	٣٧٧٧
المرور	٣١٣١
[illegible]	٢٩٣٠
مركز شرطة [illegible]	٤٦٨١
[illegible]	٢١٣١
[illegible]	٢١٤٥
مدينة حجاج البحر	٣١٨١
[illegible]	٩٩
شركة الكهرباء	٣١١١
مستشفى الملك	٢٢٦٦ / ٢٤١٥
المستشفى العام	١٠٨ / ١٥٠٢
[illegible]	٢٢٣٨ / ٥٣٩٠

مواقيت الصلاه

بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٣ ذي القعدة ١٣٩١ هـ				
١١ر٤٩	٦ر٣٩	٩ر٤٣	١٢	١ر٣٠
الثلاثاء ٤ منه				
١١ر٤٩	٦ر٣٩	٩ر٤٣	١٢	١ر٣٠
الاربعاء ٥ منه				
١١ر٥٠	٦ر٣٩	٩ر٤٣	١٢	١ر٣٠
الخميس ٦ منه				
١١ر٤٩	٦ر٣٩	٩ر٤٣	١٢	١ر٣٠
الجمعة ٧ منه				
١١ر٤٩	٦ر٣٩	٩ر٤٣	١٢	١ر٣٠
السبت ٨ منه				
١١ر٤٨	٦ر٣٩	٩ر٤٣	١٢	١ر٣٠
الاحد ٩ منه				
١١ر٤٨	٦ر٣٩	٩ر٤٣	١٢	١ر٣٠

المملكة تعترف بسلطنة عمان وتؤكد دعمها ما دامت ترفع شأن الاسلام

الرياض ـ اذاع الديوان الملكي بيانا باعتراف المملكة العربية السعودية بسلطنة عمان وتأكيدها دعم السلطنة مادامت سائرة في الطريق الذي يرفع شأن الاسلام وفيما يلي نص البيان :

ـ بعد ان استعرض جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز مع اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور سلطان عمان الاوضاع الراهنة في العالم العربي وخاصة في منطقة الجزيرة العربية اكدا ضرورة التمسك بالعقيدة الاسلامية لمجابهة التيارات التي تعصف في اجواء المنطقة وجعل هذه العقيدة نبراسا ينير لهم الطريق في جميع اعمالهما لتطوير المنطقة .

كما اكدا ضرورة المحافظة على التراث العربي الخالد وهما يريان ان في تعاونهما البناء المخلص مع جميع الدول العربية في المنطقة ما يحقق الامن والاستقرار لهذا الجزء الحساس من العالم .

وبعد ان استمع جلالة الملك فيصل الى ما عرضه جلالة السلطان قابوس عن تطور الاوضاع في سلطنة عمان والى السياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالة السلطان لصالح بلده والى الرغبة المخلصة التي لمسها جلالة الملك فيصل من اخيه جلالة السلطان بدعوة جميع العمانيين للعودة الى بلدهم للمساهمة في تطوير سلطنه عمان وازدهارها ..

فان المملكة العربية السعودية تعلن اعترافها بسلطنة عمان وتتمنى لها كل توفيق ونجاح ولشعب عمان الشقيق كل تقدم وازدهار وتؤكد دعمها لهذه السلطنة مادامت سائرة في الطريق الذي يرفع شأن الاسلام ويوحد كلمة العرب .

سمو الامير سلطان بن عبد العزيز يختتم غدا الثلاثاء زيارته الرسمية لفرنسا

باريس ـ من المتوقع ان يختتم سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام زيارته لباريس غدا الثلاثاء وكان سموه قد بدا زيارته لباريس منذ الاسبوع الماضي للقيام بزيارة رسمية لفرنسا تلبية لدعوة تلقاها من وزير الدفاع الفرنسي .

وكان في استقباله لدى وصوله ميشيل دوبريه وزير الدفاع الفرنسي وعدد من المسئولين الفرنسيين .

وتقول وكالة رويتر ان الامير سلطان اجرى خلال زيارته لفرنسا محادثات مع وزير الدفاع الفرنسي كما قام بجولة في المنشآت العسكرية الفرنسية .

كما زار مصانع الاسلحه الفرنسية في مدينة روهان في اواسط فرنسا حيث شاهد الدبابات الفرنسية من طراز (الف ـ ميم ـ اكس ـ ٣٠) المزودة بمدافع من عيار ١٠٥ ملم .

هذا ومن المقرر ان يقوم الامير سلطان بن عبد العزيز بزيارة لعدد من المصانع الحربية الفرنسية في اواسط فرنسا قبل ان يختتم زيارته الرسمية لفرنسا غدا الثلاثاء .

وسيزور معهد بورج حيث يتم تجميع وصب الصواريخ المضادة المدرعات وقد زار امس مدينة ايستر الفرنسية من مرسيليا وهي مركز التجارب الجوية للجيش الفرنسي ليشاهد بعض الاسراب الجوية الفرنسية من طراز ميراج ٤ تحلق بتشكيلات خاصة .

وستنتهي الزيارة الرسمية للامير سلطان بزيارة مدينة ساتوري القريبة من فرساي ليشاهد مجموعة من المصفحات والمدرعات والاليات العسكرية الفرنسية الحديثة تقوم باستعراض خاص وسط اوقات وظروف جوية خاصة .

بورقيبة يزور الجزائر في ٨ فبراير
الزيارة تمهد لتوثيق التعاون بين البلدين

الجزائر ـ يتوقع ان تكون قضايا الشرق الاوسط ومنطقة البحر الابيض المتوسط مواضيع البحث الرئيسية بين المسؤولين الجزائريين والسيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس الذي بدأ زيارة للجزائر تستغرق ستة ايام .

ويتوقع ان تتناول هذه المحادثات كذلك الروابط الثنائية بين البلدين بالنسبة الى مستقبل المغرب العربي الكبير الذي قال السيد المصمودي امس الاول ان اقامته غدت ضرورة تاريخية كما سيبحث ترتيبات الزيارة المنتظرة التي سيقوم بها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة للجزائر في الشهر القادم .

ومن المقرر ان يجري السيد المصمودي محادثاته بصورة رئيسية مع السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر .

وقالت مصادر مطلعة انه سيقابل الرئيس الجزائري هواري بومدين خلال هذه الزيارة التي ستستمر حتى ٢٤ ديسمبر .

البكر يدعو لجمع كلمة العرب

بغداد ـ استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر اعضاء وفد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب المنعقد حاليا في بغداد .

وقد تحدث البكر خلال الاستقبال عن موقف العراق من تطورات المعركة العربية مع اسرائيل والوضع في الخليج العربي . واعرب عن أمله في جمع كلمة العرب في هذه المرحلة التي تعيشها الامة العربية .

الاردن يستنكر العدوان على الباكستان

عمان ـ ذكرت مصادر اللجنة الاردنية العليا لنصرة باكستان أن الشيخ عبد الله غوشة قاضي القضاة ورئيس اللجنة ابلغ القائم بالاعمال الهندي في عمان استنكار الشعب الاردني للاعمال الوحشية التي تقوم بها الهند من ضرب للاهداف المدنية الباكستانية ومن بينها ميتم للاطفال المسلمين .

وقالت المصادر ان القائم بالاعمال الهندي كان قد طلب مقابلة الشيخ غوشة لايضاح موقف حكومته .

واضافت تقول ان الشيخ غوشة اوضح للقائم بالاعمال الهندي ، ان موقف الشعب الاردني تجاه باكستان نابع من ايمانه العميق بعدالة القضية التي تكافح باكستان من اجلهما ، بالاضافة الى المواقف العظيمة التي وقفتها الى جانب الحق العربي في فلسطين .

تسلمت ليبيا ٢٠ طائرة ميراج

باريس ـ قالت مصادر صناعة الطائرات في باريس ان فرنسا سلمت ليبيا حتى الان ٢٠ طائرة ميراج من اصل ١١٠ طائرات اوصت عليها ليبيا في سنة ١٩٦٩ .

واضافت تقول ان اخر شحنة تضمنت اربع قاذفات مقاتلة من نوع « ميراج ـ ٣ س » بحيث اصبح مجموع ما تسلمه سلاح الطيران الليبي ١٥ طائرة من هذا النوع وخمس طائرات تدريب ذات مقعدين من نوع « ميراج ـ ٣ » .

ويتوقع الاسراع في عملية تسليم الطائرات في السنة القادمة بحيث تنتهي قبل نهاية سنة ١٩٧٣

وقد قام الفرنسيون حتى الان بتدريب حوالي ١٥٠ ليبيا من الطيارين والفنيين في فرنسا على هذه الطائرات التي تستطيع ان تطير بسرعة تبلغ ضعفي سرعة الصوت .

البطاقة الشخصية للتنقل بين دول اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة ـ اعلن اللواء مخلوف محمد مخلوف مدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية في مصر ، بانه تقرر السماح للمصريين للسفر بالبطاقة الشخصية او العائلية او جوازات السفر بدون الحصول على تاشيرة خروج من الاراضي المصرية الى كل من ليبيا وسوريا دولتي اتحاد الجمهوريات العربية ، بشرط ان يكون هذا الانتقال بوسائل الانتقال المباشر فقط ، اي من القاهرة الى كل من دمشق وطرابلس او العكس خاصة وانه قد الغيت تاشيرة الدخول الى كل من البلدين .

وزير خارجية الامارات العربية

الرياض ـ غادر مطار الرياض عائدا الى بلاده الشيخ احمد خليفة السويدي وزير خارجية الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له ، بعد ان انتهت الزيارة التي قام بها للمملكة .

وكان يصحب السويدي كل من الدكتور حسن عباس زكي المستشار الاقتصادي والدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي والسيد سيف السويدي . وكان في وداع وزير خارجية الامارات المتحدة الاستاذ هشام ناظر وزير الدولة ورئيس الهيئة المركزية للتخطيط والاستاذ عبد الله الفضل رئيس المكتب العربي السعودي في منطقة الخليج وعدد من كبار المسؤولين .

زعيم أفغاني يدعو للجهاد ضد الهند

لاهور ـ اعلن الشيخ فضل اورهمان المجددي وهو من زعماء افغانستان الدينيين في لاهور انه طلب الى اتباعه في الدول الاسلامية المشاركة في الجهاد ضد الهند .

وكان الشيخ فضل وهو حفيد الزعيم الافغاني الراحل الملا شوري بزار يتحدث في مؤتمر صحفي استنكر فيه العدوان الهندي على باكستان

وقال ان شعب افغانستان يقف الى جانب باكستان .

٢٠ ألف حاج مصري

القاهرة ـ اذاعت وزارة الداخلية في جمهورية مصر العربية القرارات والاجراءات الخاصة باداء فريضة الحج لموسم هذا العام .

وقد قررت الوزارة اتاحة الفرصة لاكبر عدد من المواطنين لاداء فريضة الحج هذا العام وقد تقرر ان يتم سفر عشرين الف مواطن لاداء الفريضة عن طريق القرعة .

رسالة للنميري من نيكسون

الخرطوم ـ تسلم الرئيس السوداني جعفر نميري رسالة من الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون . وقد تسلم الرئيس نميري هذه الرسالة خلال استقباله لديفيد نيوسوم مساعد وزير الخارجية الاميركي .

وقال راديو ام درمان الذي اذاع ذلك النبأ ان الرئيس نميري بحث مع مساعد الوزير الاميركي في هذه المقابلة الموقف في الشرق الاوسط .. والعلاقات بين السودان والولايات المتحدة في شتى المجالات .

عرفات يبحث أوضاع المقاومة

بيروت ـ عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في بيروت برئاسة السيد ياسر عرفات لدراسة اوضاع المقاومة .

وصرح السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم المنظمة بان هذا الاجتماع اقتصر على مناقشات عامة لمختلف اوضاع المقاومة .

اعداد خطة للتموين في اليمن

صنعاء ـ صرح نائب رئيس الوزراء اليمني بان ارتفاع الاسعار في اليمن حاليا يرجع لعدم وجود خطة تموينية في الماضي . وذكر بان الوزارة تعد حاليا خطة كاملة للتموين للحد من ارتفاع الاسعار والقضاء على جشع التجار .

واضاف ان وزير الدولة اليمني لشئون التموين الموجود حاليا في القاهرة كلف بزيارة وزاره التموين بمصر للاطلاع على السياسة التموينية ومحاولة الاخذ بها في اليمن .

* ● * ● *

مائير تدعو للاستعداد للحرب

القدس المحتلة ـ حذرت مائير لدى عودتها الى فلسطين المحتلة الاسرائيليين بالاستعداد للحرب وقالت انها لتعتقد ان الحرب ستنشب في الشرق الاوسط

وفد اسلامي موريتاني يقوم بجولة لليبيا
الوفد يمثل منظمة الشباب الافريقي

طرابلس ـ استقبل السيد عبد العاطي العبيدي وزير العمل والشئون الاجتماعية الوفد الموريتاني الاسلامي الذي يمثل منظمة الشباب الافريقي والذي زار الجمهورية العربية الليبية .

وابلغ وزير العمل والشئون الاجتماعية وفد منظمة الشباب الافريقي استعداد الجمهورية العربية الليبية في تقديم المساعدات المعنوية والمادية لمنظمة الشباب الافريقي وذلك تمشيا مع سياسة ثورة الفاتح من سبتمبر في دعم حركات التحرر الافريقي .

دمج شركات توزيع منتجات النفط

طرابلس ـ ادمجت شركات توزيع منتجات النفط في الجمهورية العربية الليبية وهي الشركة الوطنية وشركة السدرة وشركة البريقة لتوزيع منتجات النفط في شركات مساهمة ليبية واحدة تسمى شركة البريقة لتسويق النفط

وقد اصدر مجلس قيادة

وقد اصدر مجلس قيادة الثورة قانونا بهذا الشأن تضمن قرار الدمج والنظام العام للشركة المساهمة الجديدة .

والغرض الاساسي للشركة الجديدة هو القيام داخل الجمهورية وخارجها بتسويق وتوزيع ونقل منتجات النفط ومشتقاتها وكذلك تسويق ونقل النفط الخام الذي تعهد به اليها المؤسسة الوطنية للنفط وعقد اتفاقيات تكرير النفط الخام داخل البلاد وخارجها .

وحدد راس مال الشركة بمبلغ ستة ملايين من الدينارات وقد اكتتبت المؤسسة الوطنية للنفط في كامل راس المال .

* * *

مساعدات أردنية لضحايا الحرب في باكستان

عمان ـ صرح الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني بان الجمعية على اتصال دائم مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي بخصوص تقديم العون والاغاثة لضحايا الحرب في الباكستان

وقال ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستنظم حملة اغاثة كبيرة تشتمل على المساعدات الطبية .

وقف القتال نكسة مؤقتة

كراتشي ـ خرجت صحيفة ، باكستان تايمز ـ التي تصدر في روالبندي بعنوان بارز تصدر صفحتها الاولى قالت فيه ان وقف اطلاق النار في باكستان الشرقية ليس نهاية الحرب وانما هو نكسة مؤقتة .

ويقول مراسل رويتر ان جميع الصحف الصادرة في كراتشي خلت من كلمة (هزيمة) او (استسلام) لكنها ذكرت ان وقف اطلاق النار في باكستان الشرقية تم بناء على ترتيبات بين القادة المحليين للقوات الباكستانية والهندية في الجبهة الشرقية .

الجمعية العامة تقر مشروع القرار المعدل القاضي بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية

اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع القرار المعدل الذي قدمته افغانستان والدول الافريقية باغلبية ٧٩ صوتا ضد سبعة اصوات وامتناع ٣٦ دولة عن التصويت .

كما رفضت الجمعية العامة مشروعي القرارين اللذين قدمت احدهما كل من باربادوس وغانا وقدم ثانيهما كل من اورجواي وكوستاريكا وهايتي وهما المشروعان اللذان تقف وراءهما اسرائيل والاستعمار .

هذا وقد اكد قرار الجمعية العامة الذي تمت الموافقة عليه ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واثنى على رد مصر الايجابي على مذكرة الدكتور يارنج المقدمة في ٨ فبراير الماضي وطالب اسرائيل بالرد على هذه المذكرة بالايجاب وايد ما جاء بهذه المذكرة كاساس صالح لحل مشكلة الشرق الاوسط .

وطلب القرار من السكرتير العام للامم المتحدة تقديم تقرير الى مجلس الامن والجمعية العامة « حسبما يراد مناسبا » عن التقدم الذي تم احرازه في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

كما طلب من مجلس الامن أن يتخذ الاجراءات المناسبة للتنفيذ القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية لحل المشكلة

ومن جهة اخرى فقد اعلنت اسرائيل في اول تعقيب لها على القرار انها ترفضه لانه يتضمن دعوة اسرائيل الى الالتزام بالانسحاب من الاراضي المحتلة

القوات السودانية تستولي على معسكرين للمتمردين في الجنوب

الخرطوم ـ صرح اللواء محمد عبدالقادر رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة السودانية بان المتمردين في جنوب السودان قد لجاوا خلال الفترة الاخيرة الى اسلوب جديد يستهدف اقامة معسكراتهم في المناطق التي يقطنها المواطنون المسالمون وذلك في محاولة لعرقلة تحركات القوات المسلحة ضدهم بعد ان نجحت في ضرب معسكراتهم الرئيسية في العام الماضي .

وقال ان القوات المسلحة قد بدات في اوائل الشهر الحالي في عمليات لضرب هذه المعسكرات دون تعريض الاهالي للخطر .. وقد تمكنت من الاستيلاء على معسكرين بالمديرية الاستوائية .. كما استولت على كميات من الاسلحة والذخائر والمؤن وبعض الوثائق .

مذكرة مصرية جديدة

نيويورك ـ بعث الدكتور محمد حسن الزيات المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى الامم المتحدة برسالة الى اوثانت سكرتير عام المنظمة الدولية ارفق بها نص المذكرة التي قدمتها مصر الى الرئيس السنغالي ليوبولد سنجور بصفته رئيسا للجنة الفرعية التي ضمت اربعة رؤساء افريقيين والمنبثقة عن لجنة العشرة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقد طلب الدكتور الزيات توزيع المذكرة كوثيقة من وثائق الامم المتحدة وجاء فيها ان رئيس جمهورية مصر العربية اكد في محادثاته مع اللجنة الفرعية للرؤساء الافارقة الاربعة استعداد مصر لتنفيذ قرار مجلس الامن

● ● ●

اجراءات أمن مشددة في بيت لحم

بيت لحم ـ تتخذ السلطات الاسرائيلية اجراءات امن احتياطية مشددة في بيت لحم الان خوفا من قيام الفدائيين الفلسطينيين باية عمليات في المدينة خلال احتفالات عيد الميلاد .

* * * *

يارنج يجتمع مع ايبان

الامم المتحدة ـ اجتمع الدكتور جونار يارنج المبعوث الدولي الخاص الى الشرق الاوسط في نيويورك ليلة امس مع ابا ايبان وزير خارجية العدو الاسرائيلي وتباحث معه حول استئناف مهمته السلمية طبقا للقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي اتخذ قبل اربعة ايام .

تنظيمات لتطوير القوات المسلحة باليمن

صنعاء ـ تقوم القيادة العليا للقوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية حاليا باجراء تنظيم كبير يقضي بادماج بعض الوحدات العسكرية ببعضها وتعيين قواعد لمختلف الوحدات العسكرية .

كما تدرس القيادة اعداد قانون للتجنيد الاجباري وعدد من المشروعات لتنويع وتطوير التعليم بالثقافة العسكرية وامكانية افتتاح مدارس عسكرية جديدة لتطوير القوات المسلحة اليمنية .

العدو يسجن ٦ مناضلين من « فتح »

القدس المحتلة ـ حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في جنين بالضفة الغربية المحتلة على ثلاثة فدائيين بالسجن مدى الحياة بتهمة زرع الغام والقاء قنابل وحيازة اسلحة .

والمناضلون الثلاثة هم محمد ابراهيم ياسين ـ ٣٧ سنة ـ ومحمد حسين اليات ـ ٣١ سنة ـ وكارم احمد اليات ـ ٢٤ سنة ـ

وقد اتهموا بزرع الغام ادى انفجار احداها الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح خطرة . وبالانتماء الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » .

وحكمت المحكمة على ثلاثة اخرين من اعضاء فتح بالسجن مددا بلغ مجموعها ١٧ سنة .

سوريا : أمريكا خرقت مبدأ عدم الاعتراف بالاستيلاء على الارض بالقوة

الامم المتحدة ـ اتهمت سوريا الولايات المتحدة بخرق مبدأ عدم الاعتراف بالاستيلاء على الارض بالقوة .

وقد وردت هذه التهمة في خطاب القاه السيد ضياء الله الفتال في اللجنة السياسية الخاصة التي كانت تبحث في تقرير عن حقوق الانسان في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .

اشتباكات عنيفة بين قوات الفدائيين وقوات اليهود المعتدية

غزة ـ وقع اشتباكان عنيفان بين القوات الاسرائيلية والفدائيين الفلسطينيين بمدينة غزة .

وقد وقع الاشتباكان خلال عمليات تفتيش كانت تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية في عدد من احياء غزة وتبادل الفدائيون خلالهما نيرانا شديدة مع الجنود الاسرائيليين .

وزعمت السلطات العسكرية الاسرائيلية ان خمسة من الفدائيين قتلوا في الاشتباكين

وذكر ناطق اسرائيلي في وقت لاحق امس ان جنديا اسرائيليا قتل في احد الاشتباكين الذي وقع قرب مخيم جباليا وقال ان جنديين اسرائيليين اخرين جرحا في نفس الاشتباك .

وقصف مواقع العدو في الجليل الاعلى

وقال ناطق بلسان القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان الفدائيين الفلسطينيين قاموا في الساعات الاولى من فجر امس بمهاجمة معسكر « العلم » في الجليل الاعلى وقصف كمائن العدو في نفس المنطقة بالصواريخ . وتفجير حقول الالغام ومنها الغام البنجالور بالمنطقة .

وقال الناطق ان الصواريخ التي اطلقت في الفترة بين الرابعة والخامسة الا الربع صباحا على المعسكر وكمائن العدو قد اصابت اهدافها اصابات مباشرة .

واضاف قائلا ان الفدائيين قد عادوا الى قواعدهم سالمين .

تبرع ليبي لاقامة مسجد في النايجر

طرابلس ـ سلم القائم بالاعمال الليبي بالنايجر مؤخرا الى نائب امين الجالية الاسلامية النايجري شيكا بمبلغ ٢٦٠٠ دينار ليبي مساهمة من ليبيا في بناء مسجد بمحافظة مرادي بالنايجر .

* ● * ● *

٦٠٪ للدفاع في ميزانية سوريا

دمشق ـ خصصت الحكومة السورية ٦٠٪ من ميزانيتها المالية للعام القادم ١٩٧٢ للانفاق على قواتها العسكرية وشئون الدفاع .

وقد اعلن ذلك الدكتور نور الله نور الله وزير المالية في بيان عن الميزانية السورية للعام القادم قدمه الى الشعب تمهيدا لمناقشته .

وكان مجلس الوزراء السوري قد اقر هذا البيان في جلسة عقدها برئاسة اللواء عبد الرحمن خليفاوي .

وعلم ان الارقام النهائية لمشروع الميزانية السوري بلغت ٣١٨٨ مليون ليرة سورية .

وذكر الدكتور نور الله في بيانه ان ١٦٠٠ مليون ليرة خصصت من هذه الميزانية لتمويل مشروعات التنمية .. وان الجزء الاكبر من هذا المبلغ سيخصص لاستكمال مشروع سد الفرات ومشروعات استصلاح الاراضي والكهرباء والفوسفات والجرارات ومصانع الغلال وزيادة طاقة خط انابيب النفط الممتد من شرق البلاد الى الساحل .

اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة تطالب اسرائيل بالتوقف عن سياسة التوسع

الامم المتحدة ـ طالبت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة اسرائيل بالتوقف عن سياسة التوسع وضم الاراضي العربية التي تحتلها وتدمير منازل السكان العرب لبناء المستعمرات اليهودية .

واعربت اللجنة عن قلقها بصدد استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية في انتهاك حقوق السكان العرب في الاراضي المحتلة وطالبت بانهاء المعاملة الوحشية التي يلقاها المعتقلون في السجون الاسرائيلية .

كما طالبت اللجنة السياسية الخاصة باعادة الاشخاص الذين طردوا من اراضيهم اليها .

السودان تبلغ أمريكا بموقفها من اعادة علاقات البلدين

الخرطوم ـ بحث السيد فخر الدين محمد نائب وزير الخارجية السوداني معديفيد نيوسوم مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي يزور السودان حاليا القضايا التي تهم السودان بصفة عامة .

وقال نائب وزير الخارجية السوداني انه اكد لمساعد وزير الخارجية الاميركي اثناء اجتماعه به ما كرره السودان مرارا بان علاقاته مع الولايات المتحدة يحددها موقفها من قضية الشرق الاوسط وان هذا الموضوع هو الاساس لتقرير مسالة تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين .

ابحاث مؤتمر الاقتصاديين في دمشق

دمشق ـ بحث المؤتمر الثالث للاقتصاديين العرب . عدة موضوعات تتعلق بالسودان والتكامل الاقتصادي العربي وتمويل التجارة الخارجية الاردنية وتنظيم التجارة الخارجية السورية .

ويشترك في هذا المؤتمر الذي بدا اعماله يوم الاحد الماضي ـ الجمعيات والهيئات الاقتصادية في عدة دول عربية .

وكان السيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس وزراء سوريا قد بحث امس مع رؤساء الوفود المشتركة في هذا المؤتمر الشؤون الاقتصادية العربية .

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ماتكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص اقوالها دون ان نتقيد بما يرد فيها من اراء ٠

عدوان الهند على باكستان وواجب العالم الاسلامي

بكل ايمان وشرف ٠٠ مــا زالت الباكستان الشقيقــة المسلمة تواصل صمودها المجيد امام العدوان الهندي الممثــل لكل المطامع الشيوعيـــة والهندوسية في اكبر دولـــة اسلامية ٠٠ وبعد مرور اكثر من عشرة ايام على بدايـــة المعارك الطاحنة تبدو الباكستان على مسرح الاحداث وهي اشد ما تكون ايمانا بالله واهـــب النصر ٠٠ واكثر ما تكون ثقه بالامة الاسلامية التي سارعت في اكثر من جزء من الوطن الاسلامي تعلن في قوة وصراحة تاييدها المطلق للشقيقـــة الباكستان واستنكارها للاحقاد السياسية التي جعلت الهند تقدم على اجراء عسكري ضـد شعب مسالم مؤمن شقيق ٠٠

ولقد كان من الطبيعـــي والمتوقع هذا الموقف النبيـــل الصادق الذي وقفته اكثر الشعوب والمنظمات الاسلاميه ٠٠ ذلك ان الباكستان مـــا فتئت على الدوام تؤيد قضايا العالم الاسلامي وتكافـح في سبيلها ٠٠ على كل المستويات وبذل الوسائل والامكانات التي تملكها ٠٠ وابرز تلك المواقف المشرفة موقف الباكستان من قضية المقدسات المحتلـــة في فلسطين خاصة وقضية الاحتلال الاسرائيلي بشكل عام ٠٠ فكانت الباكستان تضع امكاناتهـــا السياسية والعسكريـــة في خدمة الكفاح العربي ٠٠ وتقف بثقلها العالمي تعلن مناصرتهـــا للحق العربي ضد العـــدوان الصهيوني ٠٠ وحتى في الوقت الذي كانت فيه الهند تعـــلن بداية الحرب الشاملة عـــلى الباكستان ، كان منـــدوب الباكستان في الامم المتحـدة يعرض على الهيئة الدوليـــة مشروعا اسلاميا بالاشتراك مع بعض الدول الاسلامية ينص على تاكيد ادانة دويلة العـــدوان لاستمرار احتلالها لـــلاراضي العربية ٠٠

لقد وجه العاهل المغربي نداء الى الحكومات الاسلامية لتوحيد جهودها في سبيل العمل عـلى احلال السلام بين البلدين ٠٠ ولسنا هنا في موقف يمكننـا فيه بحث امكانية احلال السلام خاصة وان الهند تؤكــــد اصرارها على مواصلة العدوان حتى يتم لها احتلال كامــل الجزء الشرقي من الباكستان وزرع دويلة مشلولة تعتمد في بقائها على دعم عسكري هندوسي ـ سوفيتي وتدين بوجودهـــا الى عدوان بربري لا انساني ٠٠ لا يمكننا ان نبحث سبل احلال السلام امام هذه الاوضاع غير ان الذي يهمنا هو ان تؤكـــد الدول الاسلامية ـ الـــتي اعلنت تاييدها للباكستان ٠٠ موقفها السياسي بدعم مـــادي بالمال والرجال ٠٠ وان ينسق الموقف الاسلامي على هـــذا الاساس لجعل المشاركـــة الاسلامية للباكستان فعالـــة وايجابية ٠٠ ولعل الامانـــة العامة للعالم الاسلامي وسيلة صالحة يتم من خلالها ذلـــك التنسيق ٠٠

ان الظرف العصيب الــذي تجتازه الباكستان له ما بعده ونتائجه تعني الشيء الكـــثير بالنسبة للمسيرة الاسلامية ٠ ان شعوب العالم الاســـلامي تعيش بامالها وتطلعاتها مـــع الاخوة المسلمين الذيـــن يصنعون النضال ويمارسـون الجهاد في كل مكان مـــن باكستان الشرقيه والغربيـــة وكلهم رجاء في أن يتحقـــق على يدي هؤلاء المناضلـــين الشرفاء الدرس الذي لن تنساه الهند ومن ورائها كل القـوى التي تعمل ليل نهار للكيـــد بالاسلام والمسلمين ٠٠

ومن هنا ٠٠ مـــن الارض التي انطلق منها الاسلام الذي تحارب في سبيله الباكستان ٠ من البلد الذي شهد أول معركة بين الحق والباطل والـــتي يجدد اخواننا في باكستـــان ذكراها ٠٠ ان قلوب المسلمين جميعا تدعو الله سبحانه وتعالى بدعاء صادق خالص بان ينصر الاسلام ويزهق الباطـــل وان يمد المجاهدين الباكستانيـــين الشرفاء بنصر وبتاييد مـــن عنده ٠

محمد عبد الكريم حداد
عن جريدة الندوة

* * *

كلمة البلاد

اخفق مجلـــس الامن في ايقاف الهند عن الاستمرار في عدوانها الظـالم على باكستان بعدما لجا الاتحاد السوفييتي الى استخدام حق النقض ضـد مختلف الاتجاهات الداعية الى ذلك ليضمن لهذه الحـــرب الوصول الى غايتها في اغـراق شبه القارة في بحر من الدماء حتى تكون من بعد هي سبيله الى فرض ارادته عليها والتحكم فيها ٠

واتخاذ الاتحاد السوفييتي من حق النقض ـ الفيـــتو ـ وسيلة للحيلولة دون ايقـــاف حرب ضارية كهذه ٠٠ ان كان قد ادى الى تعرية مواقفه القائمة على الخداع والتضليل فقـــد شل حركة مجلس الامن في دعم الاحوال التي يمكن تحقيـــق العدالة في ظلها واحتـــرام الالتزامات الناشئة عـــن المعاهدات وغيرها من منابـــع القانون الدولي ـ كما جاء في ديباجة ميثاق الامم المتحدة ٠٠ مما اغرى الهند بالاستهانـــة بمختلف القوانين والقيـــم والاعراف من دولية وانسانية ٠ فاتخذت من حركة التمـــرد والعصيان في باكستـــان الشرقية ذريعة لشن هـــذه الحرب ثم عاد هذا الموقـــف نفسه فاغراها مرة اخـــرى بتشكيل حكومة صورية مـــن المتمردين لتتخذ منهـا جسرا لتحقق ما استهدفته من تفتيت وحدة البلد الشقيق والقضاء على العقيدة الاسلامية الـــتي يدين بها ٠

ونحن اذ نشارك المجتمـــع الدولي استنكاره لما يمثله هذا الاعتداء الصارخ من نوايا وما ينطوي عليه من ابعاد لن يقتصر اثرها وينحصر خطرها على شبه القارة وحدها ولكنه سيمتـــد حتى يشمل العالم كله ٠٠ فاننا لنرجوا أن توفق الجمعية العامة للامـــم المتحدة ٠ فيمـــا اخفق فيه مجلس الامن فتضع حدا لهذا العدوان الاثـــم ٠٠ وان كنا على ثقة من ان اخواننا الباكستانيين سيحملون المعتدي على التراجع بهذه القوة الـــتي امدهم بها الايمان بالله تعـــالى والاعتماد عليه لتحقيق مـــن المكاسب كل يوم ما كـــان وسيظل عنوانا بارزا لا عـــلى بطولتهم فحسب وانما عـــلى صدق ايمانهم بالله وصـــادق اعتمادهم عليه في الدفاع عـن كل شبر من أرضهم العزيـزة المسلمة ٠

عبد المجيد شبكشي
عن جريدة البلاد

× × ×

كلمة الرياض

منذ بضع سنوات صدر كتاب الفه استاذ جامعة صيني يعيش في الولايات المتحدة الامريكيه باسم امريكا والصين ونحـــن لا يهمنا هذا الكتاب الا بقـــدر ما له من صلة بموضوعنا الذي نتحدث عنه ٠ ففي هذا الكتاب تحدث المؤلف عن الهند كخبير بها وقال كيف انها شبه قارة تقطنها شعوب مقطعة مقسمـة متصدعة لم تتمكن قط طوال تاريخها الطويل من ان تتحكـم في مصيرها وربما بدى هذا القول لاول وهلة ضرب من المبالغـــة الا ان نظرة متفحصة للهنـــد ترينا الى اي حد هي متصدعـة وممزقة ٠ فهناك المئات مـــن من اللغات والاعراق والديانات والشعوب تسكن شبه القـــارة تلك وكان اخر من حل بها من المستعمرين هم الانجليز الذين حكموها لمدة طويلة ومنحوهـا لغتهم ـ الانجليزية ـ التي هي قاسم تلك القارة المشتـــرك والوحيد الذي يمكن ان يكون مظهرا من مظاهر وحدتها وفي عرض القارة تلك وطولها لم يكن هناك من مواطنين مترابطـين سوى المسلمين وهنـا يجب ان نتحدث عن المسلمـين ودور حركاتهم الاستقلالية في شبـه القارة الهندية او اندونيسيـا اوالجزائر او فلسطين الا ان هذا المجال ضيق لمثل هـــذا الاستعراض التاريخي ٠ لكننا يجب ان نقول ان بريطانيـــا ورواسب الصليبية كانـــت تقصي المسلمين طوال تاريـــخ احتلالها للهند عـــن كراسي الحكم وتحرمهم من التعليـــم وتضيق عليهم الخناق وتـــاوي كل حركة استقلالية لهم في الوقت الذي تتيح فيه للهنود كل تلك المجالات وتفتح ابواب جامعاتها لهم للتحصيل لتخلق طبقة هندوكية موالية تخـــدم اغراض استمرار احتلالها لشبه القارة التي كانت اكبر دولـــة في التاج البريطـــاني وتخرج الكثير من هؤلاء واخذ قـــادة الاستقلال واول من نادى به من المسلمين اخذوا يستميلـــون بعض الشباب الهندوسي ليبنوا في عقولهم فكرة الاستقـــلال وضرورتها وحتميتها ويزيحون من على عيونهم الغشاوة ومـــن قلوبهم التربية الاستعماريـــة واقتنع غاندي وجماعته وكانوا ممن امـــن بافكـــار لتحـــرر الاسلامي وانضموا اليهـــا ووقفوا معها حتـــى اخس يوم الاستقلال ، الا ان ما حـــدث هو ان هؤلاء اخذوا يخططـــون للهند ما بعد الاســـتقلال ٠ وليجعلوا المسلمين كمواطنـــين من الدرجة الثانية وكاقليـــة مضطهدة في بحر من الشعوذات والخرافات ٠٠ لذا راى محمد علي جناح وجماعته ضــــرورة الاستقلال وبناء دولة اسلاميـــة مستقلة وتم لهم ذلك عبر صراع **دموي مرير ومنحتهم بريطانيا والهند اراض ومقاطعات لـــم تكن فيها اية مقومات لبنـــاء امة جديدة وقسموها لتصبـــح انشازا في خارطة العالم ولتكون عرضة للاحتلال بل انها لـــم تمنحهم مصنعا واحدا او حتى مصب نهر واحد ٠٠ واستقلت باكستان واحتل الهنـــود ـ كشمير ـ عنوة بالرغم من قرارات الامم المتحدة وبالرغم من ان كشمير هي بلد مسلـم يشكل قلعة للمسلمين في شبه القارة الهندية ٠**

بعد ذلك بدا التنافس بين الهند والباكستان وبـــدأت الباكستان من لا شيء تبـــني مقوماتها لتصل الى اكتفـــاء ذاتي في محاصيلها الزراعيـة وبدا على الجانب الاخر ـ في الهند ـ التصدع وحركـــات الاستقلال تتفشى في الولايات الهندية وبدا مدبروا السياسة الهندية يفكرون في طريقـــة يمكن ان تخلق تلاحما وترابطا في الهند كذلك الذي حـــدث خلال حركة الاستقلال ٠٠ فلم يكن هناك من أسلوب الا خلق مشكلة مع احدى جاراتهـــا ليوهموا بذلك شعوبهم بالخطر الداهم وبضرورة التماسك ٠٠ فكان ما قامت به الهند مـــن اعتداء على الصين التي لم تكن سوى كبش أسود ٠

عن جريدة الرياض

٠ ٠ ٠

لقد عدنا الى عصر الحجارة

سبحان الله ٠٠ لقد عدنا الى عصر الحجارة والبداوة باسم الحضـــارة والثقافة ٠٠

ان انسان القرن العشرين اراد ان يرجع مرة اخرى الى كهوفه ومغاراتـــه واحجاره وأثاره ، كفرانا وجحـــودا حينا وعلوا واستكبارا حينا اخـــر ٠ وقد يظم الخطب حينا فنسمع هذه النغمة الجاهلية ، الكريهة ، تنبعث من امة اسلامية ، ودولة يحكمها المسلمون ، فلئن تغني بها شعب جاهل ليس عنده دين ولا رسالة فكان له عذر اما اذا تبنتها امة تحمل الرسالـــة الاخيرة للانسانية ، وتعتز بالحضارة المحمدية فهو امر لا يقبلة العقل ، ولا يصدقة منطق وبرهان ٠

لقد قام بعضهم فذهب الى ابعـــد مذاهب الية الاخرون حيث رجعوا الى سبعه الاف سنة يلتمسون فيهـــا اسباب عزتهم وفخارهم ومجدهـــم ، وقف بعضهم في الطريق ولم يسبقوا الى اكثر من ٢٥٠٠ سنة ، يريدون ان يقيموا دولتهم على اســـاس بعض وصايا تاريخية عثروا عليها في صحراء موحشة بعيدة ، داخل حجرة مـــن الطوب ، وهم من قوم اغناهم اللـــه عن كل شخصية تاريخية وحضـــارة بائدة ، وجاهلية قديمة ، وآثار حجرية والواح منتشرة وكلمات مبعثرة اعوذ بالله ، بل عن كل رسالة ونبوة وعن كل نبي ورسول بل اوتي أعزم من الرسل حتى قال عليه الصلاة والسلام ، لو كان موسى حيا لما وسعـــه الا اتباعي ٠٠

لقد نادى الاسلام مجلجلا مدويـــا هجاء على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، اذا هلك كسرى فـــلا كسرى بعده ، واذا هلك قيصر فـــلا قيصر بعده ٠

وقال ـ ان الاسلام يهدم ما كـــان قبله واعلن القران بكل صراحة وبرهان يذكر باكمال الدين واتمام النعمـــه والرضى بهذا الدين الخالد الاخـــر الوحيد ٠

« اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاســـلام دينا » ٠

فهل للمسلمين بعد هذه الاحكـــام الصريحة الواضحة والحقائق المقـــررة الثابتة والبديهيات التاريخية التي لا يتطرق اليها شك عذر في الرجـــوع الى جاهلياتهم القديمة ، ومبرر للدعوة اليها ، وجواز في اقامة المهرجانـــات السلطانية بنفقات خيالية ، والعبث باموال المسلمين كما يعبث الولـــد بالخزف والحصى لاحياء ما قضى عليه الاسلام ، وبناء ما هدمه ، والثنـــاء على ما انكره ومدح ماذمه ومقته ٠

ان النغمات والاصوات التي ارتفعت في ارض النيل وبلاد الرافـــدين ارض الرومي وسعدي وحافظ هـــي ليست نغمات وطنية وشعارات قومية كما يظن البعض انما هي اسطوانات اعدت بدقة وتصميم في الغرب حتـــى يلهو بها الشرق الاسلامي ، وينسى مصادر قوته الاصيلة ومنابعه الصافية ويلعب ويمرح بالخـــزف والحصى ، والتراب والرمال كما يمرح الاطفال ٠

بينما نرى الغربي يبني حياتـــه ومجتمعه وبلده على اساس يومه وغده ينصح اهل الشرق والمسلمين بوجـــه خاص ان يفتشوا عن تاريخهم القديم وهو يحرص على ان لا يقفوا دون الف سنة ونصف ، ففي ذلك الخطر كـــل الخطر انه يجب ان نلتمس جـــذور حياتنا ودعائم تاريخنا ومقومات مجتمعنا قبل البعثة المحمدية ولا ابالغ اذا قلت ان اكثر الحركات القومية المتطرفـــة التي قامت في البلاد العربية العجمية في عهدنا الحديث استوحت فكرتها من الغرب او تفرعت من هذا الاصـــل وظلت وفية لمبادئها المتوردة واغراضها الخفية ٠

لقد فتح سعد بن وقاص ايـــوان

البقية ـ ص ـ ٧ ـ

العقيدة أهم عنصر من عناصر مقومات المجتمع الاسلامي

ان العقيـــدة هي الدين في دين من الاديان السماوية التي انزلها الله عز وجل على رسله عليهم الصلاة والسلام ، يقول تبارك وتعالى :

« شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والـــذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيـــم ومـــوسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » ٠

والعقيده هي التوحيد الذي دعا اليه المرسلون ، التوحيد الذي لا يلتبس بالوثنيه ، ولا يمر الاوهام والخرافات ، ولا ينافي الفطرة ، ولا ينـــاقض العقل ، توحيد قوامه وحدانيه الله عـــز وجل والايمان به ، والاقرار بالبعث والحساب ، والاثابه الطائع ومعاقبة العاصي ، والتصديق بالرسالة التي بعث بها الرســـول الكريم صلى الله عليه وسلم ، رسالة الاســـلام التي لم تخضع لاي تحريف ، او لتخيـــلات المتخيلين ، أو شائبة جعلت الشـــك يتطرق الى اي جزء منها ، هذه الرسالة حـــددها المـــولى جل شانه في قوله تبارك وتعالى :

« ان الـــدين عنـــد الله الاسلام » ٠

والعقيدة هي التي يقـــوم عليها بناء الفرد ، وما الفـــرد الا لبنه في بنـــاء الاسرة التي تعد جزءا من جســـم المجتمع ، فالاسرة اذن هي الدعامه الاولى لكل مجتمع صالح ، وقد مكث الرسول صلوات الله وســـلامه عليه مدة عشر سنوات أو تزيد عندما فرضت الصلاة على أمتـــه يدعو اليها ويوضحها ، ويثبتها في القلوب ، واخـــذت آيات القـــرآن الـــكريم تنزل وهي تقتصر في التركـــيز عـــلى الصلاة ٠

ولكي يكون الفرد معاملتـــه حسنة مع خالقـــه عز وجل ، احاطه الاســـلام بضروب من العبـــادات تعتبر بانواعهـــا المختلفة من بدنية وماليـــة ، وسلبية وايجابية ، مظهـــرا من مظاهر الاصلاح النفسي ، وطبع النفس على التقوى ، والابتعـــاد بها عن الانحراف والرذيلة ، فالصلاة هي صلة بين العبـــد وخالقه سبحانه وتعالى ، وهي التي تجمع بين الناس وتسوى بينهم ، وتعمق مفاهيم الخيـــر في قلوبهم ، وتحول بينهم وبين ارتكاب المنكرات ، يقـــول رب العزة تبارك وتعالى :

« ان الصـــلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » ٠

ولذلك امـــرنا الله عز وجـــل بالمحافظة عليها في قوله عـــز وجل :

« حافظوا عـلى الصلوات والصلاة الوسطى » ٠

والصيام يعـلم الصـــبر ، وينمي في النفـــوس حب الاخرين والاحساس بشعورهم ويبعث فيهم يقظـــة الضمير ، ويخلق الارادة القوية ، التي هي بحق محك الرجال ، ولقـــد جعله الله عز وجل حصنا وملجا وملاذا يلوذ به المسلم ويحتمي به اذ طغت عليـــه شهواته ، وســـاورته نزعاته ونزواته ، فقال تبارك وتعالى :

« يا ايهـــا الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » ٠

وقال الرسول الكريم صـــلى الله عليـــه وسلم : (يا معشر الشـــباب ، من استطاع منكم البـــاءة فليتزوج ، فانه اغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء) ، صدق رسول الله الصوم من آثار اجتماعية وآثار الكريم ، وهذا فضـــلا عما في روحية ٠

والـــزكاة تطهيـــر للنفس ، وتزكية لها وللمال ، وتنميـــة للعواطف الانسانية والاحساس الاجتماعي والابتعاد عن طغيان الشح وهـــواجس الانانيـــة ، يقول تبارك وتعالى :

« خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » ٠

ويقول عليه أفضل الصلاة وازكي السلام :(ما نقص مال من صدقة) ٠

اما الحج فهو عنوان الامتثال المجرد ، الامتثال الذي يشتمل على الاذعان لله عز وجل خالق الكون ومدبر الوجود ، وصوره كامله مشرفه من صور وحـــده المسلمين ، فهو يجمع صفوفهم ويوحد اهدافهم ، وذلك حـــين يؤدون المناسك معا ، ويقفون على المشاعر معـــا ، ويطوفون حول الكعبة معـــا ، ويلوذون بالبيت الحرام معا ، فهو رحلة الى الله عز وجل متجـــردة من جميع مظاهر الحياة الدنيويه الزائلة ، تتاكد فيها عـــوامل الترابط والاخوة ، ونبذ الحقد والكراهيه ، يقول تبارك وتعالى

« ولله عـــلى الناس حج البيت من استطاع اليـــه سبيلا » ٠

ويقول سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم : (الحج عرفه) ، و : (من حـــج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه) ٠

والى جانب كل هذا ، فقـــد امل الاسلام على الفرد بالعديد من الاداب وكلفه بها ، ليشب على خلق كريم ، وينمو عـــلى ادب قويم ، وينشا على صراط مستقيم ، ومن هذه الاداب :

الحياء : وقد اعتبره الرسول صـــلى الله عليـــه وسلم خلق الاسلام عندما قال : (ان لكل دين خلقا ، وخلق الاســـلام الحياء) ، وهو أيضا شعبة من شعب الايمان ، يقول المصطفى صلوات الله وســـلامه عليه : (الحياء من الايمان) ، وصورة من صـــور الخير تسعد بني الانسان ، يقول خاتم الانبيـــاء والمرسلين : (الحياء خير كله) ٠

التعاون : فالواجب عـــلى المسلم أن يكون متعـــاونا غاية التعاون مع افراد المجتمع الذي يعيش فيـــه ، وأن يسهـــم مساهمة فعالة في بناء الحيـــاة الاجتماعيـــة بجهـــده وماله ، وكفايته وثقافته ، وتجـــربته وخبرته ، فالله عز وجل قد امره وكلفه بذلك في قوله تبـــارك وتعالى :

« وتعاونوا عـــلى البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » ٠

ويقول الرسول صلى الله عليـــه وسلم : (والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه) ٠

ولقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه أروع الامثلة واعظمها في تحقيق التعاون ، واشاعـــة المعنى الاجتماعي في النفوس بسلوكه العظيم ، فلقد روى انه كان عليه الصـــلاة والسلام في بيته في مهنه أهله وفي حاله سفره كان يعـــاون اصحابه في اعداد الطعام ، وفي حالة الاستعداد للحرب كان يشارك المسلمين في كل الاعمال التي يقومون بها ، وقد حدث اثناء حفر الخندق حول المدينه في غزوة الاحـــزاب انه كان يحمل التراب بالزنبيل عـــلى ظهره الشريف ٠

العـــزة : لقد حفظ الله عز وجل على الانسان كرامتـــه الانســـانية حين قال تبـــارك وتعالى :

« ولقـــد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبـــات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » ٠

ونسب له العـــزة بقوله تبارك وتعالى :

« ولله العـــزة ولرسوله وللمؤمنين » ٠

صدق النيه : وان المســـلم اذا صـــدقت نيتـــه ، وصفت سريرته ، وخلصت طويته فيما يقـــوم به من أعمال ، وفيمـــا يؤديه من واجبـــات ، فهو لا يخدم في ذلك نفسه فحسب ، بل يقوم في نفس الوقت بعبادة مقبولة يثاب عليها ويجـــزى عنهـــا ، كما يثاب ويجزى عن صلاته وصيامه وزكاته وحجه ، وهـــذه السمة هي التي تميز المجتمعات الدينية عن بقيـــه المجتمعات الاخرى ، التي تبدو في ظاهـــرها منسقة البنـــاء ، ولكنها في الحقيقة وواقع الامر خاوية من الدين ، خـــواء من العقيدة الروحية التي تكسب الافراد الســـماحة والصـــلابة والقوة ، يقول رب العزة :

« الا لله الدين الخالص »

ويقول الرسول صلى الله عليـــه وســـلم : (أخلص دينك يكفك العمل القليل) ٠

الضمير : ولقد طبع الاسلام ضـــمير الانسان عـــلى المراقبة وتزكيته حين قال تبارك وتعالى :

« وهو معكم اينما كنتم »

وقال الرسول صلى الله عليـــه وسلم : (انما انا بشر ، وانتم تختصمون الى ، ولعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض ، فاقضي له بنحو ما أسمع ، فمن قضيت له بحق اخيـــه فقـــد اقتطعت له قطعـــة من النار ، فلياخذها او ليتركها) ، رواه البخاري ٠

الامانـــة : وان الامانة في اوســـع معانيها هي الشـــعور بالمسئولية الكاملة امام الله عز وجل ، وأمام الناس ، في كل حق من الحقوق الدينية والمدنية وفي كل عمـــل من الاعمـــال الفـــردية والاعمال الجماعيه ، يقول تبارك وتعالى ،

« ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها » ٠

ويقول الرسول صلى الله عليـــه وسلم فيما رواه أحمد عن انس رضي الله عنهما : (ما خطبنـــا رسول الله الا قال : لا ايمان لمن لا امانه له ، ولا دين لمن لا عهد له) ٠

المحبه والموده : وان المسلم الصادق هو الذي يفيض قلبه بالمحبه ، ويمتلئ نفسه بالمودة ، لان حقائق الاســـلام تدعو الى المحبة والى المودة ، يقول تبارك وتعالى :

« المؤمنـــون والمـــؤمنات بعضهم اولياء بعض » ٠

ويقول الرسول صلى الله عليـــه وســـلم : (مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم ، مثل الجســـد الواحد ، اذا اشتكى منه عضـــو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى) رواه الشيخان عن النعمان بن بشـــير رضي الله عنه ، وروينا أيضا عن انس رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (لا يؤمن احـــدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) ، فالمحبة والمودة بين المسلمين اذا شاعتا خلقت المجتمع المثـــالي الفاضل الصالح ٠

تربية الشخصية : ولقد عمل الاسلام على أن يكون للمســـلم الشخصية القوية ، التي يصدر عنهـــا رأيه وسائر شـــئون حياته ، يقول المصطفى صلوات الله وسلامه عليـــه : (لا يكن احدكم امعة ، يقول أنا مـــع النـــاس ، ان أحســـن الناس احسنت ، وان أساءوا أسات ، ولكن وطنـــوا انفسكم ، ان احسن النـــاس أن تحسنوا ، وان اســـاءوا ان تجتنبـــوا اساءتهم) ، رواه الترمذي ٠

فاذا شب الفرد ونشأ عـــلى هذه النشأة ، وتربى على هذه التربية ، تكونت منـــه الاسرة الفاضلة الصالحة ، التي هي الوحدة الكبرى في بناء المجتمع يقول تبارك وتعالى :

« ومن آياته ان خلق لكم من انفســـكم ازواجا لتسكنوا اليهـــا وجعل بينكم مودة ورحمة » ٠

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامـــم يـــوم القيامة) رواه احمد والطبراني عن أنس رضي الله عنه ٠

ولقد اعتنى الاسلام بالاسره لانها قوام المجتمع وعمـــوده الفقري ، ولها دورها الاساسي الجليل في تنشئة الاجيـــال ، ولم يذهب الى فناء الاسرة في المجتمـــع كمـــا ذهب الى ذلك افلاطون ، لان نظام الاسرة هو النظام الطبيعي الذي يدل على ان روابط الدم والنسب اقوى الروابط في بنـــاء الاسرة ، ومهما تكن روابط الاخاء الديني قوية وايجابية فانها لا تحل ولا تقوم مقام الاسرة الطبيعية التي يربط بين أفرادها الحب الطبيعي ، وروابـــط الـــدم والنسب ٠

وان روابط الاخاء الديني ، على ما لها من الاثار في بنـــاء المجتمع ودعم نشاطه ، ومـــده بالزاد الروحي ، فانهـــا تظل روابط مؤقتة حتى تأخذ الاسرة الوضع الاصيل لها في المجتمع وفي بنائه ، ومن أجل هـــذا قضى الاسلام على التبني الذي كان شائعا في الجاهليـــة ، يقول تبارك وتعالى :

« ادعـــوهم لآبائهـــم هو اقسط عند الله ، فان لم تعلموا اباءهم فاخـــوانكم في الدين ومواليكم » ٠

فالعقيدة تهدف اول ما تهدف الى خلق مجتمـــع صالح واع يسعد به أبناؤه ، ويتضاءل فيه الشر ، وسلوك المسلم يجب أن يخضع خضوعا كليا وجزئيـــا لتوجيهات القـــرآن الكريم ، والسنه النبوية الشريفة ، حتى يسعد به مجتمعه ، وترقى به أمتـــه ، وينعم بحياة هانئـــة سعيدة في الدارين ٠

محمد رجاء حنفي عبد المتجلي



تتمة المنشور على صفحة ٦

ليخرجها من ظلام الجاهلية الى نـــور الاســـلام ٠٠ ويبـــدل دينهـــا بدين جديد وحضارة جديدة ٠

وفتح عمرو بن العاص مصر ليخرجها من عبادة العباد الى عبادة الله وحده ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ٠٠

وفتح خالد بن الوليد العراق ليكون منارة ضوء وايمان للحائرين والضالين فهل نريد أن نعود الى ذلك الضلال الذي خرجنا منه ولنتورط مرة اخرى فيما انقذنا الله منه ٠

ولئن كان هذا جمعا بين كفـــر واسلام ونور وظلام او جمعا بيـــن توحيد ووثنية وبين رسالة نبوية ودعوة جاهلية فهذا من المحال وحكم الاسلام فيه واضح لا مراء فيه ولا جدال ، وهو قوله تعالى :

« يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ، ولا تتبعوا خطـــوات الشيطان انه لكم عدو مبين » « البقرة الاية ٢٠٨ » ٠

« وما يستوي الاعمى والبصـــير ، ولا الظلمات ولا النور ، ولا الظـــل ولا الحرور ، وما يستوي الاحياء ولا الاموات ، « سورة فاطر الاية ١٩ـ٢٢ » ٠

عن مجلة البعث الاسلامية